Al-Noor Journal for Humanities, December (2024); 2 (1):
DOI: https://doi.org/10.69513/jnfh.v2.i1.ar3 (109-48)
IRAQI Academic Scientific Journals

ISSN: 3005-5091
AL-NOOR JOURNAL FOR HUMANITIES
Available online at : http://www.jnfh.alnoor.edu.iq
JNFH Al-Noor Journal for Humanities

تَصْمِيْمُ بَرْنَامَجٍ تَدْرِيْبِيٍّ لِمُدَرِّسِي التَّرْبِيَةِ الإِسْلَامِيَّةِ مُسْنَدٍ إِلَىٰ أَبْعَادِ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ وَأَثَرُهُ فِي تَنْمِيَةِ القِيَمِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ وَالتَّنَوُّرِ البِيْئِيِّ لَدَىٰ طَلَبَتِهِمْ

أ.م.د. زياد عبدالإله عبدالرزاق
جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية
ziyad.Abdullah.almola@uomosul.edu.iq
ORCID: 0000-0002-6266-0907

تاريخ الاستلام : 28/ 6/ 2024 تاريخ القبول : 30 / 7 /2024
تاريخ النشر: 2024/12/26

ملخص البحث:
هدف البحث إلى تصميم برنامج تدريبي لمدرسي مادة التربية الإسلامية عَلَىٰ وفق أبعاد التنمية المستدامة، ومن ثم التعرف عَلَىٰ أثره في تنمية القيم الإجتماعية والتنور البيئي لدى طلبتهم.
تكونت عينة البحث من (15) مدرساً ومدرسةً للتربية الإسلامية الذين أخضعوا للبرنامج التدريبي فضلاً عن طلبتهم من طلبة الصف الرابع الأدبي البالغ عددهم (66) طالباً وطالبةً بواقع (31) طالباً،(35) طالبةً، قسموا إلى (4) مجموعات متكافئة في عدد من المتغيرات، اثنتان منها تجريبيتان (من الذكور والإناث) درسا المادة من مُدَرِّسَيْهِمْ اللذَيْنِ شاركا في البرنامج التدريبي، وضابطتان (من الذكور والإناث) درسا المادة عَلَىٰ وفق الطريقة الاعتيادية.

© THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE. http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ولتحقيق هدف البحث أعد الباحث اختبارين: الأول للقيم الإجتماعية تكون من (28) فقرةً، والثاني للتنور البيئي تكون من (27) فقرةً موضوعيةً رباعية البدائل، واتسمت الأداتان بالصدق والثبات.

بعد ذلك نفذ الباحث تجربته عَلَىٰ مرحلتين: الأولى من قِبَلِهِ، والثانية من المدرسين الذين شاركوا في البرنامج، بعد ذلك طبق الباحث الأداتين بعدياً، وجمع البيانات وحللها احصائيا باستعمال الاختبار الفائي ثنائي الاتجاه، ودلت النتائج على ما يأتي:

1- يوجد فرقٌ ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي تنمية القيم الإجتماعية (لدى أفراد مجموعات البحث الأربع) تبعاً لمتغيري الطريقة وتفاعلها مع الجنس.
2- لا يوجد فرقٌ ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي تنمية التنور البيئي (لدى أفراد مجموعات البحث الأربع) تبعا لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينها، والنتيجة نفسها عند متغير الجنس للقيم الإجتماعية.

وفي ضوء النتائج خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات، فضلاً عن تقديم جملةٍ من التوصيات، مع اقتراح عددٍ من العنوانات لبحوثٍ مستقبليةٍ.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي – التنمية المستدامة – القيم الاجتماعية – التنور البيئي

Designing a training program for Islamic education teachers based on the dimensions of sustainable development and its impact on developing social values And environmental enlightenment among their students

Abstract:

The aim of the research is to design a training program for teachers of Islamic education according to the dimensions of sustainable development, and then to identify its impact on developing social values and environmental enlightenment among their students

The research sample consisted of (15) Islamic education teachers who underwent the training program, in addition to their students from the fourth literary grade, numbering (66) male and female students, (31) male and (35) female students, divided into (4) groups equal in number. Of the variables, two were experimental (male and female) who studied the material by their teachers who participated in the training program, and two were control (male and female) who studied the material according to the usual method.

To achieve the goal of the research, the researcher prepared two tests: the first for social values, consisting of (28) items, and the second for environmental enlightenment, consisting of (27) objective items with four alternatives. The two tools were characterized by validity and reliability. After that, the researcher carried out his experiment in two stages: the first by him, and the second by the teachers who participated in the program. After that, the researcher applied the two tools post-hoc, collected data and analyzed it statistically using a two-way categorical test. The results indicated:

1- There is a statistically significant difference at the level of Significance (0.05) between the averages for the development of social values (among members of the four research groups) according to the two variables of the method and its interaction with gender.

2- There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the averages of developing environmental enlightenment (among members of the four research groups) according to

the variables of gender and method and the interaction between them, and the result is the same for the gender variable of social values.

In light of the results, the researcher came up with a number of conclusions, in addition to presenting a number of recommendations, while proposing a number of titles for future research

Keywords: training program-Sustainable development - Social values -Enlightenment of religion

مُقَدَّمَةٌ

فـي عـالم اليـوم نشـهد تغيـرات وتطـورات فـي منـاحي الحيـاة العلميـة والإجتماعيـة والاقتصـادية والمعرفيـة، وكانـت هـذه التغيـرات دافعـاً ومحفـزاً لرجـالات التربيـة لكـي يبـدلوا ويغيـروا فـي أفكـارهم التربويـة، وأن يتبنـوا نظريـات وفلسـفات عصـريةً متطـورةً، فكـان لزامـاً عَلَـىٰ المؤسسـات التربويـة أن تضـع خططـاً لمواكبـة هـذا التطـور، ومـن هـذه الخطـط الفعالـة تطـوير البـرامج التعليميـة فـي جميـع المراحـل الدراسـية، والتدريبية في مؤسسات الإعداد والتأهيل.

وبـذلك أصـبحت الحاجـة قائمـة لتصـميم البـرامج التدريبيـة التـي تلبـي حاجـات الطلبـة والمدرسـين عَلَـىٰ حـد سـواء، ذاك أنهـا تعـد خطـةً شـاملةً للمحتـوى والمـواد التعليميـة، التـي ينبغـي أن تقـدمها المؤسسـة التعليميـة للمدرسين في سبيل تأهيلهم.((**1**

وجـاءت التوجهـات الحديثـة الموجـودة نحـو تصـميم بـرامج تدريبيـة تسـهل وتنمـي القـدرات المهاريـة عنـد المدرسـين، وتـنهض بـواقعهم فـي منـاحي النمـو كلهـا التـي يمتلكونهـا، لأن البـرامج البديلـة قائمـة عَلَـىٰ أسـس شـمولية مترابطـة ومتوازنـة بـين المجـالات المعرفيـة والمهاريـة والوجدانيـة والإجتماعيـة، داخلهـا مترابط بظاهرهـا ارتباطـاً وثيقـاً فـي وحـدة متناسـقة، لا تستطيع أن تفصل جزءاً عن جزءٍ**(2).**

وفـي سـياق متصـل ظهـر مفهـوم التنميـة الـذي يعـد مـن أهـم القضـايا فـي عصـرنا، وخاصـة فـي البلـدان التـي تصـنف ضـمن دول العـالم الثالـث، ولا تقتصـر التنميـة عَلَـىٰ زيـادة رؤوس الأمـوال، والتركيـز عَلَـىٰ الانتـاج، بـل

هي تنمية واستثمار للعقول بالدرجة الأولى ؛ وذلك لضمان ديمومة عجلة الحياة ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً.

وفي هذا الصدد أكد الرشيد 2020 أن التنمية المستدامة من التحديات الرئيسة التي تواجه عالم اليوم في ظل معدلات النمو العالمية المرتفعة للفقر وعدم المساواة، وتغير المناخ، والأزمات المالية والاقتصادية، ولم تعد هذه المشكلات مقتصرة عَلَىٰ مكان محدد، بل أصبحت مشكلات عالمية لا تعرف الحدود الجغرافية، وتهدد الأجيال كلها **(3).**

ويضيف العقل (2020) ان قضية التنمية المستدامة تعد من أهم القضايا في العصر الحاضر، وإن أسلوب التنمية من منظور اسلامي يرتكز عَلَىٰ فرضية أن النظر للحياة واستراتيجيات التنمية أمران متلازمان، فاذا لم تكن النظرة للحياة منسجمة مع استراتيجيات التنمية وأهدافها فستظل تنميةً ناقصةً، حيث تقوم عَلَىٰ حقيقة التكامل بين البعد الإنساني والبيئي، وترقب كل جديد لتحقيق التوازن والشمولية**(4).**

وترتكز فلسفة التنمية المستدامة عَلَىٰ حقيقة مهمه مفادها: أن الاهتمام بالبيئة هو الأساس الصلب لعملية التنمية بجميع جوانبها، فهذا النوع من التنمية يركز عَلَىٰ بعدين مهمين هما الحاضر والمستقبل، حيث تعمل التنمية المستدامة عَلَىٰ ايجاد التوازن بين متطلبات التنمية للأجيال الحاضرة دون أن يكون ذلك عَلَىٰ حساب الأجيال القادمة، فهي تقوم أساساً عَلَىٰ وضع حوافز تقلل من التلوث، وحجم النفايات والمخلفات، والإستهلاك الحالي للطاقة.((5

وفي اتجاه آخر تعد الأسرة أو العشيرة أو الجيران وكل ما ينطبق عليه وصف العضو في المجتمع يرتبطون بقيم اجتماعية وعادات وتقاليد وأعراف خاصة في المراحل المبكرة من حياتهم، حيث يتشبعون بها من خلال عمليه التنشئة الإجتماعية التي يمرون بها، وهذا من شأنه أن يوجه أفكارهم ومشاعرهم، وتؤطر مواقفهم العامة، ومعتقداتهم، وأساليبهم في العلاقات بينهم، فضلاً عن ذلك تنظم ما يجري بينهم من اتصال وتفاعل في المجتمع، وعندما يلتحقون في أعمالهم فإنهم لا يتخلون عنها، ولا يتركونها خلفهم أو وراء ظهورهم بل عَلَىٰ العكس من ذلك يحملونها معهم إلى مواقع أعمالهم كجزء من شخصياتهم وهوياتهم الثقافية والإجتماعية مثل ما توضح ذلك العديد من الدراسات الاجتماعية منها والانثروبولوجية**(6).**

وفي ضوء ذلك يتميز كل مجتمع من المجتمعات الإنسانية بنمط من أنماط التربية التي تلائم أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ومن ثمّ فإن التربية لا تستطيع تحقيق أهدافها ما لم تكن نابعه من واقع المجتمع، ومجتمعنا الإسلامي يتميز عن غيره من المجتمعات بأنه مجتمع يقوم عَلَىٰ عقيدة مُنَظِّمَةٍ لسلوك الإنسان مع خالقه، وسلوكه مع نفسه، وسلوكه مع أبناء جنسه، ولا ريب في ذلك فهي تربية نابعة من قيم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. **(7)**

وسبق أن أشار علي (1995) إلى أن المنظومة القيمية للمجتمع أهم وسيلة لحمايته من التشتت والإندثار، وتضمن له الاستمرارية دون فوضى ودون وصي، فالتربية ليست مجرد تعليم معلومات، وإنما هي بالدرجة الأولى عملية تنمية بشرية، وكيف يمكن لنا أن نطمئن عَلَىٰ تنمية بشرية سليمة إذا افتقدنا الشراع الموجه، أو اذا افتقدنا بيئة متماسكة من القيم السوية**(8).**

وفي ظل القيم الإسلامية السمحاء، والدعوات إلى بناء مجتمع إسلامي متكامل قيميا كانت هناك توجيهات عظيمة في آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة نحو الاهتمام بالبيئة والنظافة والمحافظة عليها، سواء بما يخص الإنسان أو الجماد، وهذا يتمثل بالتنور البيئي.

لذا فإن الوعي البيئي يتمثل بمساعدة الأفراد والجماعات عَلَىٰ اكتساب الوعي والحس المرهف بالبيئة بجميع جوانبها، وبالمشكلات المقترنة، وكذلك تعزيز الوعي والاهتمام بترابط المسائل الاقتصادية والإجتماعية والسياسية والايكولوجية في المناطق الحضرية والريفية.((**9**

وبما أن الإنسان يعيش دوماً في مجتمع، فيصنع ويبتكر كل شيء حوله ؛ ليتكيف مع عناصر الحياه دائمة التغير، ومع هذا التطور المستمر تزايدت حاجاته وتحدياته، وسيطرت عَلَىٰ تفكيره بعض المشكلات، وخاصة عندما أصبح العالم قرية صغيرة منفتحة عَلَىٰ العالم صار التنور ضرورة ملحةً للمواطن والمدرس والمتعلم والصغير والكبير، ذاك أنَّ التنور البيئي يتميز بالتتابع والشمول والتكامل**(10).**

وإن التنور البيئي أصبح من أبرز مخرجات التربية البيئية، والذي صار لزاماً الاهتمام به، وبوضع برنامج كامل في التربية البيئية يأخذ

عَلَىٰ عاتقه رفع مستوى الوعي البيئي، وأن يتسع ليشمل المراحل التعليمية كافة، مع التركيز عَلَىٰ المراحل العمرية المبكرة**(11).**

مُشْكِلَةُ البَحْثِ:

في ضوء ما تقدم أشار الباحث إلى التوجهات الحديثة في مجال العلوم التربوية عامةً، وطرائق التدريس خاصةً تتجه نحو التعامل مع مستجدات العصر الحالي بكل ما يحمله من تقدم علمي وتطور تكنولوجي، وانعكاسهما عَلَىٰ المنظومة التعليمية من أجل تطويرها ومواكبتها لجميع التغيرات الإجتماعية والقيمية في ظل نظام العولمة وأهداف التنمية المستدامة وأبعادها.

وبنظرة موضوعية للباحث إلى الواقع الحالي لتدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بحكم كونه تدريسياً لمادة التربية العملية في كلية التربية للعلوم الإنسانية، ومشاهدته للطلبة المطبقين في المدارس، واحتكاكه مع الأخوة مدرسي ومدرسات هذه المادة، فضلاً عن المشرفين الاختصاصيين لها، يتبين أن أغلبهم ليسوا عَلَىٰ دراية بمفهوم التنمية المستدامة، وأنهم مستمسكون بالمادة المقررة فقط، وتعد عندهم هي المعيار في الإنجاز الدراسي وتحقيق أهدافها.

في حين يرى الباحث أن المادة الدراسية وما تحويه من جانب معرفي هي عنصر أو مكون لمنظومة كبيرة تشمل عناصر أخرى هي المهارية والوجدانية والقيمية، وأنه يتطلب تدريب المدرسين والمدرسات عَلَىٰ أبعاد التنمية المستدامة الأساسية حتى ينعكس هذا التدريب ايجاباً عَلَىٰ تعزيز القيم الإجتماعية عند الطلبة وزيادة تنورهم البيئي فضلاً عن التصدي والوقوف ضد الأفكار الإلحادية المتعلقة بمفهوم العولمة، وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤالين الآتيين:

السؤال الأول: هل هناك حاجة إلى برنامج تدريبي لمدرسي التربية الإسلامية مسند إلى أبعاد التنمية المستدامة؟.

السؤال الثاني: هل لهذا البرنامج أثر في تنمية القيم الإجتماعية والتنور البيئي عند طلبتهم؟.

أَهَمِيَّةُ البَحْثِ:

تعد البرامج التدريبية الأداة التي تربط الاحتياجات التدريبية بالأهداف المطلوب تحقيقها من البرامج، والمواد والأساليب والموضوعات

التدريبية بعضها مع بعض بعلاقه منظمه تهدف إلى تنمية القوة البشرية، حيث يتضمن البرنامج التدريبيُّ أنواعاً من الخبرات والأنشطة، التي تنفذ وفق سياق معين، في مدة محددة ؛ لتحقيق الأهداف المنشودة من التدريب.**(12)**

ويعد التدريب ركناً أساسياً في أية عملية، ومن ثم فإن العملية التدريبية تتطلب عنايةً فائقةً في التخطيط والتنفيذ والمتابعة ضماناً لتحقيق الأهداف المحددة، وأكثر ما يميز العملية التدريبية هو تصميم البرامج التدريبية بكفاءة وفعالية، ومن هنا جاء اهتمام الباحثين بالبرامج التدريبية وخاصة برامج تدريب المعلمين والمدرسين قبل الخدمة واثنائها **(13).**

وأشار الجمل(2017) إلى أن قضيه تدريب وإعداد المدرس صار الشغل الشاغل للكثير من المسؤولين عن التربية منذ أن صارت مهنه التعليم من المهن المتخصصة، وذلك انطلاقاً من الدور الذي يؤديه المدرس في المؤسسات التعليمية من حيث التكوين العلمي والثقافي للمتعلمين، والتشكيل الأخلاقي والسلوكي لشخصياتهم، خاصةً وإن وظيفة المدرس اليوم لم تعد مجرد نقل للمعلومات إلى المتعلمين بل صارت تتطلب منه القيام بعدة مهام، كممارسة القيادة والبحث والاستكشاف وبناء شخصية الفرد المتعلم، فضلاً عن مهاراتٍ في الإرشاد وفن التعليم.**(14)**

وفي سياق متصل فإن فكرة التنمية المستدامة ما هي إلا نتاج وعي مجتمعي وعلمي يهدف إلى إيجاد طرائق جديدة للتنمية تعمل عَلَىٰ تحسين متطلبات الحياة للأفراد، وتلبية احتياجاتهم بصوره عقلانية دون أي استنزاف للموارد ' وتوفير الاحتياجات الأساسية لهم من خلال التوزيع العادل للموارد داخل الدولة، ورفع مستوى التعليم، وإعداد مستقبل مستدام يستهدف التنمية المستمرة والمستدامة للموارد الطبيعية، والمساهمة في خفض التبعية الاقتصادية بين الدول المتقدمة والنامية **(15).**

وتكمن أهميته التعليم من أجل التنمية المستدامة في أنه تعليم يمكن الدارسين من اكتساب ما يلزم من تقنيات ومهارات وقيم ومعارف لضمان تنمية مستدامة، كما أنه يعد ميسراً للجميع للانتفاع بمختلف مستوياته، أيَّاً كان السياق الإجتماعي (بيئة العائلة - بيئة المدرسة -

بيئة مكان العمل - بيئة الجماعة) فضلاً عن أنه تعليم يدخل في منظوره التعليم مدى الحياة**(16).**

كما تعد التنمية المستدامة حلقة وصل بين الجيل الحالي والجيل القادم، تضمن استمرارية الحياة الإنسانية، وتضمن للجيل القادم العيش الكريم، والتوزيع العادل للموارد داخل الدولة الواحدة وحتى بين الدول المتعددة، كذلك تكمن أهميتها كونها وسيلة لتقليص الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية، وتؤدي دوراً كبيراً في تقليص التبعية الاقتصادية للخارج، وتوزيع الإنتاج، وحماية البيئة، والعدالة الإجتماعية، وتحسين مستوى المعيشة، ورفع مستوى التعليم، وتقليص نسبة الأمية، وتوفير رؤوس الأموال، ورفع مستوى الدخل القومي.((**17**

ويرمي التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى تنمية الكفاءات التي تمكن الأفراد من التأمل بتصرفاتهم، والإحاطة بموقعهم الاجتماعي والثقافي عَلَىٰ الصعيدين المحلي والعالمي، كما أنه يعد جزءاً لا يتجزأ من التعليم الجيد، وعَلَىٰ جميع المؤسسات التعليمية من مرحلة التعليم قبل المدرسي إلى مرحلة التعليم العالي بما فيها مؤسسات التعليم غير النظامي وغير الرسمي التركيز عَلَىٰ معالجة قضايا التنمية المستدامة ودعم تنمية الكفاءات المتصلة بالاستدامة بوصفها جزءاً من مسؤولياتها (**(18**

ومن جهة أخرى بين القرآن الكريم من خلال آياته أن النفس الإنسانية تضم جانبين يتصارعان فيها، وبالتالي فإن القانون الديني والاخلاقي وضع لتهذيب هذه النفس، وحملها عَلَىٰ القيام بالأعمال الخيرة، وقد أكدت الدراسات السابقة في هذا المجال عَلَىٰ أهمية القيم الإجتماعية في المحافظة عَلَىٰ المجتمع وتطوره وبنائه، ولاسيما أن التاريخ الإسلامي يؤكد عَلَىٰ أن الإسلام مشروع شامل وكامل في الجوانب الدينية والإجتماعية والسياسية والاقتصادية من خلال تجسيد هذه القيم في معاملاته وتداولاته المجتمعية بصورها كافةً**(19).**

وتعد القيم الإجتماعية منظومة تؤثر في حياه البشر وفي سلوكياتهم، وتحدد شكل العلاقات الإنسانية وأنماط التفاعل، فهي بمثابة صمام الأمان داخل المجتمعات البشرية، وتمثل أدوات الضبط الإجتماعي ومحركات للسلوك، وتعزز آليات الإستقرار والتوازن داخلها، فإذا

تعرضت منظومة القيم الإجتماعية إلى هزات وتحولات غير مرغوب فيها، أو انتابها نوع من الخلل أدت إلى تدهور أحوال البشر، وعم الفساد،وشعر الناس بفقدان التوازن، وعدم الثقة، وضياع الرؤيا.(**(20**

ولا شك أن المشكلات البيئية تعد من المشكلات المتشابكة التي يصعب تنظيمها والتعامل معها ؛ لكونها في الأساس مسالة سلوكية، لذلك فإن الحل الأمثل لمواجهتها ومعالجتها، والمحافظة عَلَىٰ البيئة يكمن في حسن تنشئة الإنسان المتفهم لبيئته، والمدرك لظروفها، والواعي لما يواجهها من مشكلات، وما يهددها من أخطار، والقادر عَلَىٰ أن يسهم في حمايتها وصيانتها عن رغبة واقتناع، وكل ذلك يتحقق خلال دمج البيئة ومفاهيمها مع العملية التربوية ضمن ما يسمى بالتربية البيئية.**(21)**

ولأهمية التنور البيئي تبوأ مكانةً في العصر الحالي، وصار لزاماً ربط المقررات الدراسية وللمراحل التعليمية جميعها بالبيئة المحيطة، إذ أشارت العديد من الدراسات والمؤتمرات إلى ضرورة الاهتمام بتنمية عناصر التنور البيئي عند المدرسين والمدرسات وذلك لعلاقته الإيجابية بتنمية السلوكيات البيئية للطلبة، كما صار من الضروري تضمين مناهج الكليات لعناصر التنور البيئي، والتنوع في أساليب تقديم البرامج التدريبية للمدرسين مثل استخدام أسلوب التعلم الذاتي، والإهتمام بالأنشطة التدريبية كالزيارات والرحلات البيئية لما لها اثر في تنمية المهارات والسلوكيات البيئية المرجوة، فضلاً عن الاهتمام بتدريب المدرسين عَلَىٰ استخدام استراتيجيات تعليم مناسبة لتعديل السلوكيات البيئية الخطأ لدى طلبتهم**(22).**

ونظراً لأهمية التنور البيئي فقد حظي بعناية متزايدة في الأوساط التربوية، فكثير من الباحثين اهتموا به عَلَىٰ مستوى أبحاثهم ودراساتهم العلمية، وعملوا عَلَىٰ تنميته واكسابه لدى الطلاب من خلال مداخل واستراتيجيات وبرامج متعددة، إذ أكدت الدراسات عَلَىٰ أن النظام التعليمي له تأثير عَلَىٰ اكتساب الطلبة المعرفة البيئية، وتعديل مصادر المعلومات البيئية لديهم، كما أكدت عَلَىٰ أهمية تنمية التنور البيئي للطلبة في المراحل المتعددة وأن التنور البيئي هو الخطوة الأولى في تكوين الاتجاهات البيئية، والعادات السليمة التي تتحكم في سلوك الفرد، وتنمية التنور البيئي عنده، والعمل عَلَىٰ نشره**(23).**

ومما تقدم يمكن بلورة أهمية البحث النظرية والتطبيقية فيما يأتي:

1- يسعى إلى تطوير طرائق تدريس التربية الإسلامية عَلَىٰ وفق مستجدات العصر الحالي.
2- يقدم لقسم الإعداد والتدريب مشروع برنامج متكامل لتدريب مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية عَلَىٰ وفق أبعاد التنمية المستدامة.
3- يعد انطلاقة للباحثين وطلبة الدراسات العليا لاستكماله في مواقف جديدة.
4- يوفر للإشراف الإختصاصي ومدرسي مادة التربية الإسلامية أداتين لقياس القيم الإجتماعية والتنور البيئي.

هَدَفَا البَحْثِ:

أَوَّلاً: تصميم برنامج تدريبي لمدرسي التربية الإسلامية مسند إلى أبعاد التنمية المستدامة.

ثَانِيَاً: التعرف عَلَىٰ أثره في تنمية القيم الإجتماعية والتنور البيئي عند طلبتهم.

فَرَضِيَّاتُ البَحْثِ لِلهَدَفِ الثَّانِي:

أَوَّلاً: ((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05)بين متوسطات تنمية القيم الإجتماعية لدى أفراد مجموعات البحث الأربع تبعاً لمتغيري: الطريقة والجنس والتفاعل بينهما)).

ثَانِيَاً: ((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات تنمية التنور البيئي لدى أفراد مجموعات البحث الأربع تبعاً لمتغيري: الطريقة والجنس والتفاعل بينهما)).

حُدُوْدُ البَحْثِ:

تحدد البحث الحالي بالمجالات الآتية:

1- البشري: مدرسو مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وطلبتهم.
2- المكاني: المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في مدينة الموصل,
3- الزماني: الفصل الأول للعام الدراسي 2023-2024

4- الموضوعي: برنامج تدريبي ، القيم الإجتماعية، الوعي البيئي.

تَحْدِيْدُ المُصْطَلَحَاتِ:

أَوَّلاً: التَّنْمِيَةُ المُسْتَدَامَةُ: عَرَّفَهَا كُلٌّ مِنَ:

البريدي (2015) بأنها "كل ما يؤدي إلى ترقية عادلة متواصلة متكاملة للحياة البشرية حاضراً ومستقبلاً، ضمن إطار حضاري استراتيجي تعاقدي، يصون وينمي البيئة والموارد **(24)**."

الزيدات (2022) بأنها "نشاط يشمل كافة الحقول سواء كانت في الدولة أو في مؤسسات القطاع العام أم الخاص أم في المنظمات أم حتى لدى الأفراد، حيث تتشكل عملية التحسين والتطوير من خلال التعلم من الماضي بعد دراسته، وفهم الحاضر وتحويله نحو الأفضل، والتخطيط للمستقبل، وذلك عن طريق الاستخدام الأمثل للطاقات البشرية والمادية والموارد،، واكتساب المعرفة والخبرات وتطبيقها **(25)**"

((وتبنى الباحث تعريف الزيدات كونه الأقرب لأهداف البحث الحالي))

ثَانِيَاً: البَرْنَامَجُ التَّدْرِيْبِيُّ: عَرَّفَهُ كُلٌّ مِنَ:

محيرق(2013): بأنه " خطة تتضمن مجموعةً من الأهداف التدريبية المختارة في ضوء تحليل العمل والمحتوى وطرائق التدريب والوسائل المساعدة التي يتم من خلالها تحقيق تلك الأهداف، فضلاً عن أدوات التقويم اللازمة للتأكد من تحقيق البرنامج لأهدافه**(26)** "

دغمش (2014) بأنه " خطة تعليمية تتضمن مجموعةً من المعارف والخبرات والأساليب والأنشطة المصممة بطريقه منظمة ومترابطة، تهدف إلى تنمية معارف ومهارات واتجاهات المتدربين، باعتماد مبدأي التدريب بمساعدة المدرب والتدريب الذاتي**(27)** ."

وَيُعَرِّفُ البَاحِثُ البَرْنَامَجَ التَّدْرِيْبِيَّ اجْرَائِيَّاً بِأَنَّهُ: " مَجْمُوْعَةٌ مِنَ الخِبْرَاتِ المَعْرِفِيَّةِ وَالمَهَارِيَّةِ المُخَطَّطَةِ عَلَىٰ وِفْقِ أَبْعَادِ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ، تُقَدَّمُ عَلَىٰ شَكْلِ جِلْسَاتٍ تَدْرِيْبِيَّةٍ لِمُدَرِّسِي وَمُدَرِّسَاتِ التَّرْبِيَةِ الإِسْلَامِيَّةِ لِلْمَرْحَلَةِ الإِعْدَادِيَّةِ مِنْ قِبَلِ البَاحِثِ، وَبِوَاقِعِ جِلْسَتَيْنِ أُسْبُوْعِيَّاً ، وَيَتَخَلَّلُهَا التَّقْوِيْمُ التَّكْوِيْنِيُّ، وَتَنْتَهِي بِالتَّقْوِيْمِ الخِتَامِيِّ"

ثَالِثَاً: القِيَمُ الاجْتِمَاعِيَّةُ: عَرَّفَهَا كُلٌّ مِنَ:

الأزهر (2009) بأنها "معتقدات تحظى بالدوام، تعبر عن تفضيل شخصي أو اجتماعي، لغاية من غايات الوجود، بدلاً من نمط سلوكي أو غاية أخرى مختلفة ؛ ذاك أنها تمثل الخصائص المرغوب فيها التي توجه السلوك الاجتماعي عَلَىٰ أساس أن ما يحكم السلوك والعلاقات هي ما يتوقعه الناس طبقا لنظام القيم أو موجهات السلوك**(28)** "

محمد (2021) بأنها "مجموعة من المعايير والمثل العليا المراد تنميتها عند الأفراد عامةً، والطلبة خاصةً، مثل: الأمانة والإيثار والتسامح والتعاون, وتكون حاكمة عَلَىٰ تصرفاتهم وخياراتهم، ودافعة لهم إلى تحقيق ما يطمحون إليه من حبٍ وودٍّ وتفاهم في تعاملاتهم اليومية**(29)** "

وَيُعَرِّفُ البَاحِثُ القِيَمَ الإجْتِمَاعِيَّةَ إجْرَائِيَّاً بِأَنَّهَا: مَجْمُوْعَةٌ مِنَ المَعَايِيْرِ وَالمُعْتَقَدَاتِ المُفَضَّلَةِ لَدَىٰ المُجْتَمَعِ وَالمُتَّفَقِ عَلَيْهَا وِفْقَاً لِلشَّرِيْعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ، وَالَّتِي تُمَثِّلُ المَعَايِيْرَ الَّتِي تُوَجِّهُ أَفْرَادَ المُجْتَمَعِ الوُجْهَةَ الصَّحِيْحَةَ نَحْوَ التَّعَايُشِ السِّلْمِيِّ وَتَقَبُّلِ الآخَرِ، وَيُسْتَدَلُّ عَلَيْهَا مِنِ اسْتِجَابَةِ طَلَبَةِ المَرْحَلَةِ الإِعْدَادِيَّةِ عَلَىٰ فِقْرَاتِ الاخْتِبَارِ الَّذِي أَعَدَّهُ البَاحِث"

رَابِعَاً: التَّنَوُّرُ البِيْئِيُّ: عَرَّفَهُ كُلٌّ مِنَ:

الذبياني (2020) بأنه "مجموعة من المعارف والمهارات والميول الوجدانية والسلوكيات والاستراتيجيات والأنشطة البيئية المطلوبة لتجاوز المشكلات والقضايا البيئية الحالية، والعمل عَلَىٰ تلافيها مستقبلا**(30)** "

مسعد (2021) بأنه "المعرفة بالمفاهيم البيئية، وفهم العلاقات المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة، وامتلاك اتجاهات ايجابية نحو البيئة، وامتلاك مهارة تطبيق المعرفة البيئية في صنع القرارات اليومية**(31)** "

عطيه ومنى(2022) بأنه "مجموعة المهارات والاتجاهات البيئية الايجابية المرتبطة بالاقتصاد الأخضر, والمراد اكسابها للأفراد، والتي تمكنهم من حسن التصرف مع البيئة، والمحافظة عليها، وتشكيل الوعي البيئي لديهم **(32)** "

وَيُعَـرِّفُ البَاحِـثُ التَّنَـوُّرَ البِيْئِـيَّ إِجْرَائِيَّـاً بِأَنَّـهُ: " مَجْمُوْعَـةٌ مِـنَ المَعْلُوْمَـاتِ الوَظِيْفِيَّـةِ، وَالمَهَـارَاتِ المُكْتَسَـبَةِ، وَالاتجاهـاتِ الإِيْجَابِيَّـةِ نَحْـوَ البِيْئَـةِ وَالتَّفَاعُـلِ مَعَهَـا وَالمُحَافَظَـةِ عَلَيْهَـا، وَيُسْـتَدَلُّ عَلَيْهَـا مِـنْ خِـلَالِ اسْـتِجَابَةِ طَلَبَـةِ المَرْحَلَـةِ الإِعْدَادِيَّـةِ عَلَـىٰ فِقْـرَاتِ الاخْتِبَـارِ المَـوْقِفِيِّ الَّـذِي أَعَـدَّهُ البَاحِثُ"

خَلْفِيَّةٌ نَظَرِيَّةٌ: تَتَضَمَّنُ المَحَاوِرَ الآتِيَةَ:

المِحْوَرُ الأَوَّلُ: التَّدْرِيْبُ

هناك نوعان من التدريب هما:

1- التدريب قبل الخدمة

وهـو مـا يتلقـاه الطالـب مـن معلومـات نظريـة وغيـر نظريـة قبـل انخراطـه فـي مهنـة التعلـيم مـن خـلال برنـامج التربيـة العمليـة، ويقتصـر هـذا الـدور عَلَـىٰ كليـات التربيـة والتربيـة الأساسـية فـي الجامعـات والمعاهـد، ويهـدف هـذا التـدريب إلـى إعـداد الطلبـة لمهنـة التعلـيم علميـاً وسـلوكياً عَلَـىٰ نحـو سـليم، وتـأهيلهم للقيـام بالأعمـال التـي سـوف توكـل إلـيهم عنـد التحـاقهم بوظـائفهم، والمهـارات المتصـلة بمجـالات العمـل الـذي يـتم اعـداده لـه، وتنميـة الاتجاهـات الإيجابيـة لديـه نحـو الوظيفـة بشـكل عـام، ونحـو مجـال عمله التربوي بشكل خاص. **(33)**

2- التَّدْرِيْبُ أَثْنَاءَ الخِدْمَةِ

وهـو التـدريب الـذي تقـوم بـه المؤسسـة المسـؤولة عـن التعلـيم فـي الدولـة، ويهـدف إلـى تزويـد المعلمـين والمدرسـين بالمعلومـات والخبـرات المسـتجدة فـي مجـال عملهـم وصـولاً إلـى رفـع مسـتوى الكفايـة المهنيـة لديهم. **(34)**

أَهْدَافُ التَّدْرِيْبِ:

للتدريب أهداف ثلاثة يمكن تحقيقها عند المتدرب تتمثل بما يأتي:

أَوَّلاً: اكْسَابُ المَعْرِفَةِ

وهـي أطـر فكريـة نظريـة مثـل: الأهـداف والوظـائف وسياسـات التربيـة والتعلـيم، والقـوانين، والأنشـطة، والتعليمـات، وأسـاليب التـدريب وبرامجه.

ثَانِيَاً: اكْسَابُ المَهَارَاتِ

ويقصـد بهـا مهـارات العمـل والاتصـال والتواصـل والمهـارات المهنيـة كالتخطيط والتنظيم والتنسيق واتخاذ القرارات.

ثَالِثَاً: اكْسَابُ الاتجاهاتِ(تَكْوِيْنُ الاتجاهاتِ الإيْجَابِيَّةِ)

وهي محاولة الإيجابية في العمل مثل: الأمانة، وإثارة الدافعية، وروح الفريق، والتعاون، والولاء التنظيمي مثل تطوير اتجاه ايجابي نحو المشاركة في اتخاذ القرارات والانضباط النفسي أثناء الاشتراك في أي نقاش**(35).**

المِحْوَرُ الثَّانِي: التَّنْمِيَةُ المُسْتَدَامَةُ

يَتَضَمَّنُ هَذَا المِحْوَرُ المَجَالَاتِ الآتِيَةِ:

أَوَّلاً: مَبَادِيءُ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ

1- العدالة في التوزيع عن طريق الحد من التفاوت بين طبقات المجتمع، وضمان حقوق جميع الفئات.
2- المساواة وتكافؤ الفرص لجميع أفراد المجتمع.
3- المشاركة المجتمعية وذلك بتعزيز الروابط الإجتماعية وترسيخها داخل المجتمعات البشرية.
4- اللامركزية ؛ وذلك من خلال إشراك أفراد المجتمع في عمليات اتخاذ القرارات.
5- الاحترام المتبادل لوجهات النظر بين القائمين عَلَىٰ عملية التنمية.
6- مشاركة المرأة، وتعزيز مشاركة المجموعات الهشة مثل (الأطفال – كبار السن – ذوي الإعاقة – اللاجئين) في التنمية المستدامة.
7- التنسيق والتكامل الدولي، وتنظيم العلاقات بين الدول الغنية والفقيرة لتقليل الفجوات بينهم.
8- مسؤولية الدول المتقدمة في مساعدة الدول النامية في تحقيق التنمية المستدامة.(**36**

مَبَادِيءُ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ فِي الإِسْلَامِ:

1- مَبْدَأُ الشَّرَاكَةِ التَّرْبَوِيَّةِ فِي عَمَلِيَّةِ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ:

ويتم هذا من خلال شراكة تفاعلية بين فئات المجتمع بشتىٰ أطيافه، قَالَ تَعَالِىٰ: (وَتَعَاوَنُوا عَلَىٰ الْبِرِّ وَالتَّقْوَى) المائدة: 2، وَقَالَ تَعَالِىٰ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا) الحجرات: 13

2-مَبْدَأُ التَّرْبِيَةِ لِلْحِفَاظِ عَلَىٰ البِيْئَةِ:

وهذا يتم من خلال الحفاظ عَلَىٰ البيئة، ونشر ثقافة المسؤولية في استغلال الموارد، قَالَ تَعَالِىٰ: (وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ) القصص:77، وَقَالَ تَعَالِىٰ: (وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) الأعراف:85

3- مَبْدَأُ الاعْتِدَالِ التَّرْبَوِيّ، وَالتَّوَسُّطِ فِي الإِنْفَاقِ:

وذلك بالتربية عَلَىٰ التوسط في كل شيء، وعدم أخذ ما فوق الحاجة، واستخدام الموارد بلا افراط ولا تفريط، قَالَ تَعَالِىٰ: (وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا) الفرقان: 67، فالأشياء لم تخلق عبثاً، وإنما خلقت وفق ميزان وتناسق قَالَ تَعَالِىٰ: (وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ) الرعد:8

4- مَبْدَأُ التَّرْبِيَةِ عَلَىٰ الاسْتِخْلَافِ فِي الأَرْضِ وَبِنَائِهَا وَالحِفَاظِ عَلَيْهَا:

فقد اختار الله الإنسان ليكون خليفة في الأرض، يقوم بعمارتها في ما يرضي الله سبحانه وتعالى قَالَ تَعَالِىٰ: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) البقرة: 30، فالخلافة مركز مهم مؤثر في الكون، وتتضمن حسن أداء المسؤولية، وانتقال هذه المسؤولية من جيل إلى جيل.

5- مَبْدَأُ التَّرْبِيَةِ عَلَىٰ تَحْقِيْقِ التَّكَافُلِ الإِجْتِمَاعِيّ لِتَحْقِيْقِ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ:

فالإسلام أولىٰ اهتمامات خاصة للمحتاجين، وعالج ذلك بالزكاة والصدقات وتلمس احتياجات الآخرين، ومن ذلك أصناف أهل الزكاة قَالَ تَعَالِىٰ: (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) التوبة: 60، وَقَالَ تَعَالِىٰ: (آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ) الحديد: 7

6- مَبْـدَأُ التَّرْبِيَـةِ عَلَـىٰ العَـدْلِ فـي تَوْزِيْـعِ المَـوَارِدِ بَـيْنَ الأَجْيَـالِ المُتَعَاقِبَةِ:

قَـالَ تَعَـالِىٰ: (إِنَّ اللَّهَ يَـأْمُرُ بِالْعَـدْلِ وَالْإِحْسَـانِ وَإِيتَـاءِ ذِي الْقُرْبَـى وَيَنْهَـى عَـنِ الْفَحْشَـاءِ وَالْمُنْكَـرِ وَالْبَغْـيِ يَعِظُكُـمْ لَعَلَّكُـمْ تَـذَكَّرُونَ) النحـل: 90، وَقَـالَ تَعَـالِىٰ: (وَلَا يَجْـرِمَنَّكُمْ شَـنَآنُ قَـوْمٍ عَلَـىٰ أَلَّا تَعْـدِلُوا اعْـدِلُوا هُـوَ أَقْـرَبُ لِلتَّقْـوَى وَاتَّقُـوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيـرٌ بِمَـا تَعْمَلُـونَ) المائـدة: 8، وَقَوْلُـهُ صَـلَّىٰ اللهُ عَلَيْـهِ وَآلِـهِ وَصَـحْبِهِ وَسَـلَّمَ: »إِنَّ الْمُقْسِـطِينَ عِنْـدَ اللَّهِ عَلَـىٰ مَنَـابِرَ مِـنْ نُـورٍ عَـنْ يَمِـينِ الـرَّحْمَنِ وَكِلْتَـا يَدَيْـهِ يَمِـينٌ الَّـذِينَ يَعْـدِلُونَ فِـي حُكْمِهِـمْ وَأَهْلِـيهِمْ وَمَـا وَلُـوا«، وَقَوْلُـهُ صَـلَّىٰ اللهُ عَلَيْـهِ وَآلِـهِ وَصَـحْبِهِ وَسَـلَّمَ : »سَـبْعَةٌ يُظِلُّهُـمُ اللَّهُ فِـي ظِلِّـهِ، يَـوْمَ لَا ظِـلَّ إِلَّا ظِلُّـهُ: إِمَـامٌ عَـادِلٌ، وَشَـابٌّ نَشَـأَ فِـي عِبَـادَةِ اللَّهِ، وَرَجُـلٌ قَلْبُـهُ مُتَعَلِّـقٌ بِالْمَسْـجِدِ إِذَا خَـرَجَ مِنْـهُ حَتَّـى يَعُـودَ إِلَيْـهِ، وَرَجُـلَانِ تَحَابَّـا فِـي اللَّهِ اجْتَمَعَـا عَلَـىٰ ذَلِـكَ وَتَفَرَّقَـا عَلَيْـهِ«، ومـنهم إمـام عـادل، والعـدل يضـمن رضـا الله تعـالى، ثـم رضـا جميـع فئـات المجتمـع الحاليـة وأيضـاً الأجيـال اللاحقة.

7- مَبْدَأُ التَّرْبِيَةِ عَلَىٰ الشُّوْرَىٰ:

أكـد عَلَـىٰ ذلـك الاسـلام، قَـالَ تَعَـالِىٰ: (وَالَّـذِينَ اسْـتَجَابُوا لِـرَبِّهِمْ وَأَقَـامُوا الصَّـلَاةَ وَأَمْـرُهُمْ شُـورَىٰ بَيْـنَهُمْ وَمِمَّـا رَزَقْنَـاهُمْ يُنْفِقُـونَ) الشـورى: 38، فالشـورى تضـمن اسـتمرارية التنميـة المسـتدامة مـن خـلال تلاقـح الأفكـار مع الخبراء والمختصين في شتىٰ شؤون الحياة.

8- مَبْدَأُ الجَوْدَةِ التَّرْبَوِيَّةِ، وَتَحْسِيْنِ العَمَلِ التَّنْمَوِيّ:

بحيـث يتربـى جميـع فئـات المجتمـع عَلَـىٰ أن تكـون أعمـالهم مبنيـةً عَلَـىٰ جـودة وإتقـان، قَـالَ تَعَـالِىٰ: (لِيَبْلُـوَكُمْ أَيُّكُـمْ أَحْسَـنُ عَمَـلًا وَهُـوَ الْعَزِيـزُ الْغَفُـورُ) الملـك: 2، وَقَـالَ تَعَـالِىٰ: (صُـنْعَ اللَّهِ الَّـذِي أَتْقَنَ كُـلَّ شَـيْءٍ إِنَّـهُ خَبِيـرٌ بِمَـا تَفْعَلُـونَ) النمـل: 88، وَقَوْلُـهُ صَـلَّىٰ اللهُ عَلَيْـهِ وَآلِـهِ وَصَـحْبِهِ وَسَـلَّمَ: »إِنَّ اللَّهَ يُحِـبُّ إِذَا عَمِـلَ الْعَبْـدُ عَمَـلًا أَنْ يُتْقِنَـهُ«, فمحبـة الله مشـروطة بإتقـان العمـل وأدائـه عَلَـىٰ خيـر وجـه، ولهـذا قـال صَـلَّىٰ اللهُ عَلَيْـهِ وَآلِـهِ وَصَـحْبِهِ وَسَـلَّمَ : »إِنَّ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ يُحِـبُّ الْإِحْسَـانَ عَلَـىٰ كُـلِّ شَـيْءٍ«، وبـلا شـك أن معنـىٰ الإحسـان يـرادف الإتقـان والجـودة، وهـو الوفـاء بمتطلبـات العمـل عَلَىٰ أحسن وجه. **(37-38)**

ثَانِيَاً: أَبْعَادُ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ:

الملاحظ من خلال تعريفات التنمية المستدامة التي عرضت أن لها أبعاداً متكاملةً لنجاحها، تتضمن البعد الاقتصادي، الإجتماعي، السياسي، البيئي، التقني، وفيما يأتي عرض لتلك الأبعاد:

1- البُعْدُ الاقْتِصَادِيُّ

يتضمن هذا البعد ضرورة إعادة الإصلاح الاقتصادي في المجتمع بشكل صحيح ؛ لتحقيق أفضل مستوىٰ معيشة لأفراده، وزيادة نصيب الفرد من الدخل القومي الحقيقي.

يتضمن إيقاف تبديد الموارد الطبيعية، سواء من خلال إجراء تخفيضات متواصلة في مستويات الاستهلاك المبدد للطاقة، عبر تحسين مستوىٰ الكفاءة، وإحداث تغيير جذري في أسلوب الحياة، أو تغيير أنماط الاستهلاك التي تهدد التنوع البيولوجي في البلدان الأخرىٰ، كاستهلاك الدول المتقدمة للمنتجات الحيوانية المهددة بالانقراض.

2- البُعْدُ الإجْتِمَاعِيُّ

يتضمن أن تأخذ التنمية المستدامة في اعتبارها سعادة الإنسان بتحسين نوعية حياته، وتوفير فرص العمل، وسيادة قيم العدل والمساواة بين السكان، مع التركيز بصفة عامة عَلَىٰ الجماعات المحرومة أو المهمشة، فضلاً عن ضرورة الاهتمام بتوجيه الجهود للإستثمار في رأس المال البشري، خاصة في الدول النامية، حيث الاستثمار في الصحة والتعليم والتغذية وزيادة معارف ومهارات البشر ؛ لمساعدتهم عَلَىٰ تحسين أدائهم في العمل والانتاج.

الإهتمام بتحقيق العدالة الإجتماعية بين الأفراد والمجتمعات، وعدم التضحية بالأجيال القادمة في سبيل اشباع احتياجات ومواجهة مشكلات الجيل الحالي.

3- البُعْدُ السِّيَاسِيُّ

في إطار التعريف السياسي للتنمية المستدامة يمكن القول أن هذا البعد يؤكد عَلَىٰ أن يتعهد النظام السياسي في المجتمع بتبني سياسات التنمية المستدامة، ووضع استراتيجيات تحقيقها، والإلتزام بتنفيذ برامجها من خلال إجراءات وإنجازات وتشريعات يتم الإلتزام بها.

ضـــرورة ضـــمان المشـــاركة الحقيقيـــة للأفـــراد والمؤسســـات المجتمعيـــة بطريقـة كاملـة فـي اتخـاذ القـرار المجتمعـي، وتمـتعهم بالحريـة الإنسـانية والسياسية.

4- البُعْدُ البِيْئِيُّ

يعنـي هـذا البعـد أن التنميـة المسـتدامة تهـتم بتحقيـق التـوازن البيئـي، بتحقيـق التـوازن البيئـي بـين جهـود وأنشـطة الإنسـان والبيئـة، وتـدعم الجهـود الإيجابيـة، والتغلـب عَلَـىٰ السـلبية، التـي تحـدث خلـلاً فـي التـوازن البيئـي، ومنـع اسـتنزاف الإنسـان لمـوارد البيئـة، حتـى لا يـؤثر القيـام بـذلك عَلَىٰ مستقبل التنمية في المجتمع.

5- البُعْدُ التَّكْنُولُوْجِيُّ أَوِ التَّقَنِيُّ

يتضـمن تشـجيع اسـتخدام التكنولوجيـا النظيفـة التـي لهـا نفايـات بسـيطة، أو التـي لـيس لهـا نفايـات، واسـتخدام التكنولوجيـا صـديقة البيئـة، أو الإهتمـام باسـتخدام مصـادر الطاقـة النظيفـة، كالطاقـة الشمسـية والريـاح والغـاز الطبيعي خاصة في الصناعة والمنازل.((**39**

المِحْوَرُ الثَّالِثُ: التَّنَوُّرُ البِيْئِيُّ

فـي العقـدين الأخيـرين شـهد العـالم العديـد مـن المـؤتمرات والنـدوات التـي حاولـت جاهـدة رصـد كـل خطـر جديـد يواجـه البيئـة أو صـحة الإنسـان، وكـل هـذه المـؤتمرات كانـت تعمـل عَلَـىٰ نشـر التنـور البيئـي فـي المجتمـع عـن طريـق مؤسسـات مجتمعيـة أهمهـا التعلـيم فـي مراحلـه المختلفـة، وأصـدرت عشـرات التوصـيات تؤكـد فيهـا عَلَـىٰ ضـرورة أن يـولي التعلـيم ومناهجه اهتمامه في ما يخص قضايا البيئة ومشكلاتها.

ولـم تكـن الاهتمامـات التعليميـة بعيـدة عـن ذلـك، فقـد شـهدت سـاحات البحـث العلمـي مجموعـة كبيـرة مـن الدراسـات المحليـة والإقليميـة والدوليـة، والتـي أولـت توصـياتها ونتائجهـا اهتمامـاً كبيـراً بمجـال تنـور الطلبة، وزيادة وعيهم بالمشكلات البيئية. **(40)**

وإنَّ التربيـة البيئيـة مـدخل مهـم لترشـيد سـلوك الإنسـان نحـو البيئـة ومواردهـا، ويركـز عَلَـىٰ إبـراز أهميـة التعلـيم والتثقيـف والتنـور بقضـايا علاقـة الإنسـان بـأحوال بيئتـه، حتـى يسـتعيد انسـجامه بـين حياتـه ومتطلباتهـا مـن الإتـزان السـليم فـي الـنظم البيئيـة التـي يعـيش فـي إطارهـا، ولتبنـى هـذه التنميـة الاقتصـادية والإجتماعيهـة عَلَـىٰ أسـس بيئيـة تضـمن

للإنسان احتياجاته، دون أن يفسد بيئته، وعَلَىٰ هدي قول الله تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ البقرة: من الآية:60

ومن هنا يتضح أَنَّ التربية البيئية هي الوسيلة الفعالة والناجحة لتكوين التنور البيئي لدى الطلبة حيث يتم من خلالها اكساب الفرد للمعلومات والاتجاهات البيئية، والسلوك الرشيد نحو البيئة ومواردها.**(41)**

أَهْدَافُ التَّنَوُّرِ البِيْئِيّ

تتعدد أهداف التنور البيئي تبعاً لأهمية الدور المناط في مواجهة المشكلات البيئية، ومن هذه الأهداف:

1- تفسير المعرفة البيئية، وكشف الحقائق المتصلة بها.

2- تكوين معرفة بيئية لدىٰ فئات مختلفة من المجتمع تساعدهم عَلَىٰ فهم المشكلات البيئية ؛ ليكون لهم نصيب من المساهمة في المحافظة عَلَىٰ المحيط البيئي.

3- توليد الحماس تجاه ايجاد الحلول المناسبة خلال غرس القيم البيئية الهادفة لصيانه البيئة.

4- الحث عَلَىٰ المشاركة في الحد من المشكلات البيئية والوقاية منها.((**42**

أَبْعَادُ التَّنَوُّرِ البِيئِيّ

وردت هذه الأبعاد في بعض الدراسات والبحوث، والتي يمكن وفقها قياس وعي الأفراد تجاه بيئتهم، وهي:

1- البيئة بمكوناتها، وأهم مواردها، والمفاهيم المرتبطة بها.

2- الأسباب والعوامل المرتبطة بالمشكلات البيئية والمحلية والعالمية.

3- الأضرار والمخاطر المرتبطة بكل مشكلة من المشكلات البيئية.

4- القيم والاتجاهات والسلوكيات الإيجابية اللازمة لحماية البيئة والمحافظة عليها.

5- اقتراح قرارات وحلول لبعض المشكلات البيئية،وإيجاد رغبة في المشاركة والمساهمة الفعالة في حل هذه المشكلات ؛ لحماية البيئة والمحافظة عَلَىٰ مواردها.(**43)**

المِحْوَرُ الرَّابِعُ: القِيَمُ الإِجْتِمَاعِيَّةُ

إنَّ القيم الإجتماعية لمجتمع ما تعني أن السلوك الإنساني موجه معيارياً أي: جزء من عالم المحللات والمحرمات في ذلك المجتمع، فلولا القيم هذه التي ينشأ عليها الفرد منذ ولادته لصار من الصعب تصور أي سلوك إنساني أنه سلوك خير أو شرير أو سلوك منصف أم جائر، لكن ليس كل نمط سلوكي يقوم عَلَىٰ القيم والمعايير كقاعدة له، إنما فقط هي قاعدة ومقياس لأنماط السلوك الذي هو نتاج ثقافه الفرد والمجتمع.

بيد أن القيم هذه مثل كل الظواهر الإجتماعية هي من صنيع المجتمع، ولها قوامة ملزمة، كما أنها تصورات تتميز بالعمومية والإلزام، فأفراد المجتمع يشتركون في قيم واحدة، ومعايير متماثلة، يفرضها عليهم المجتمع، بما له من قوة القهر, وأنكر البعض امكانية تحرر الأفراد من قيم المجتمع، واتخاذ موقف صريح منها سواء بالرفض أو التحرر أو عدم القبول أو اللامبالاة**(44).**

خَصَائِصُ القِيَمِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ

تمتاز القيم الإجتماعية بمجموعة من الخصائص والتي يمكن إجمالها بالاتي:

1- إنها إنسانية: بمعنى أنها تختص بالبشر دون غيرهم وهذا ما يميزها عن الحاجات التي تختص بالبشر وغيرهم.
2- إنها ذاتية: بمعنى أن وزن القيمة وأهميتها يختلف من فرد لآخر، فالقيم لها وجود مستقل عن شعور الإنسان وفكره.
3- إنها نسبية: ويقصد بنسبية القيمة أن معناها لا يتحدد ولا يتضح بالنظر إليها والحكم عليها في حد ذاتها مجردةً عن كل شيء، بل لابد من النظر إليها من خلال الوسط الذي تنشأ فيه، والحكم عليها لا حكماً مطلقاً طرفياً وموقفياً
4- إنها متعلمة (مكتسبة): أي أنها مكتسبة من خلال البيئة، وليست وراثية بمعنى: أنه يتم تعلمها واكتسابها عن طريق مؤسسات التنشئة الإجتماعية المختلفة.
5- تتميز القيم الإجتماعية بالعمومية والإلزام، عَلَىٰ عكس القيم الفردية أو القيم الخاصة.((**45**

أَهْدَافُ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ:

1- الناس: ضمان التمتع بموفور الصحة، وتوفير المعرفة، وادماج المرأة والأطفال.
2- العيش بكرامة: والقضاء عَلَىٰ الفقر, ومكافحة غياب المساواة.
3- الرخاء: بناء اقتصاد قوي يشمل الجميع، ويفضي للتحول إلى اقتصاد منتج ومتقدم.
4- العدل: العمل عَلَىٰ إشاعة الأمن والأمان والسلام في المجتمعات، وتقوية المؤسسات في المجتمع.
5- الشراكة: حفز التنسيق والتعاون والتضامن العالمي من أجل التنمية المستدامة.
6- الكوكب: حماية النظم الأيكولوجية لصالح مجتمعاتنا وأطفالنا.
7- تحقيق النمو الاقتصادي.
8- تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية.
9- ترشيد استخدام أنواع الموارد.
10- حفظ الموارد الطبيعية والبيئية من أجل الأجيال القادمة.
11- التنمية الاجتماعية..((**46-47**

الدِّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ:

اطلع الباحث عَلَىٰ عدد من الدراسات السابقة المتيسرة التي تخص متغيرات بحثه (المستقلة والتابعة)، وقسم هذه الدراسات إلى أربعة محاور هي:

المِحْوَرُ الأَوَّلُ: دِرَاسَاتٌ تَنَاوَلَتِ البَرَامِجَ التَّدْرِيْبِيَّةَ

1- الساعدي (2019)

اجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم عَلَىٰ عدد من استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لمعلمي الرياضيات وأثره في الرياضيات العلائقية لديهم والتحصيل الرياضي لتلاميذهم، وتكونت عينة البحث من (60) معلماً ومعلمةً، (600) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتضمن التصميم التجريبي من مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات، الأولى: تجريبية اعتمدت البرنامج التدريبي المقترح، وضابطة اعتمدت البرنامج التدريبي الاعتيادي.

أعـدت الباحثـة أداتـين، الأولـى اختبـار لمهـارات التفكيـر الرياضـي، وبطاقـة ملاحظـة لقيـاس اتخـاذ القـرار، والثانيـة اختبـار الرياضـيات العلائقيـة والتحصـيل الرياضـي، وتأكـد مـن صـدقهما وثباتهمـا وخصائصـهما السـايكومترية ، وبعـد تطبيقهمـا بعـدياً عَلَـىٰ مجمـوعتي البحث استعمل الوسائل الإحصائية الملائمة، ودلت النتائج إلى ما يأتي:

1- يوجـد فـرق ذو دلالـة احصـائية عنـد مسـتوى دلالـة (0.05) بـين متوسـطي درجـات معلمـي المجموعـة التجريبيـة والمجموعـة الضـابطة فـي الرياضـيات العلائقيـة ككـل فـي التطبيـق البعـدي لصالح المجموعة التجريبية.
2- يوجـد فـرق ذو دلالـة احصـائية عنـد مسـتوى دلالـة (0.05) بـين متوسـطي درجـات المعلمـين فـي التطبيـق القبلـي والبعـدي لبطاقـة ملاحظـة مهـارات التـدريس والتفكيـر الرياضـي لصـالح التطبيـق البعدي.((**48**

2- الجبوري (2020)

اجريـت هـذه الدراسـة فـي العـراق وهـدفت إلـى معرفـة فاعليـة برنـامج تـدريبي قـائم عَلَـىٰ المنظمـات التخطيطيـة لاكسـاب طلبـة الصـف الرابـع فـي قسـم التـأريخ مهـارات التـدريس الفعـال وتنميـة دوافعهـم لممارسـتها، وتكونـت عينـة البحـث مـن (69) طالبـاً وطالبـةً مـن طلبـة قسـم التـأريخ فـي كليـة التربيـة للعلـوم الإنسـانية، وزعـوا عَلَـىٰ مجمـوعتين متكـافئتين، الأولـى تجريبيـة درسـت عَلَـىٰ وفـق البرنـامج التـدريبي المقتـرح، وضابطة درست عَلَىٰ وفق البرنامج التدريبي الاعتيادي.

أعـد الباحـث أداتـين، الأولـى اسـتمارة ملاحظـة والثانيـة مقيـاس الدافعيـة للـتعلم، تأكـد مـن صـدقهما وثباتهمـا وخصائصـهما السـايكومترية، وبعـد انتهـاء التجربـة طبـق الباحـث الأداتـين بعـدياً عَلَـىٰ مجمـوعتي البحـث واستعمل الوسائل الإحصائية الملائمة، ودلت النتائج إلى:

1- يوجـد فـرق ذو دلالـة احصـائية عنـد مسـتوى دلالـة (0.05) بـين متوسـطي اكتسـاب مهـارات التـدريس الفعـال عنـد متغيـر التـدريب لصالح البرنامج التدريبي ولكلا الجنسين.
2- يوجـد فـرق ذو دلالـة احصـائية عنـد مسـتوى دلالـة (0.05) بـين متوسـطي تنميـة الدافعيـة لـتعلم مهـارات التـدريس الفعـال عنـد متغير التدريب لصالح البرنامج التدريبي ولكلا الجنسين.((**49**

3- محمد (2021)

اجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت إلى تصميم برنامج تدريبي يستند عَلَىٰ نظرية معالجة المعلومات ومن ثم التعرف عَلَىٰ فاعليته في اكساب طلبة قسم الرياضيات مهارات الاتصال وتنمية دافعيتهم العقلية الرياضياتية، تكونت عينة البحث من (91) طالباً وطالبةً، وزعوا عَلَىٰ مجموعتين، تجريبية ضمت (48) طالبةً وطالبةً تدربوا عَلَىٰ وفق البرنامج التدريبي المقترح، وضابطة ضمت (43) طالبةً وطالبةً تدربوا عَلَىٰ وفق البرنامج التدريبي الاعتيادي.

أعدت الباحثة استمارة ملاحظة لقياس مهارات الاتصال تكون من (15) فقرةً، واعتمدت مقياس الدافعية العقلية الذي أعدته الفراجي (2011) والمقنن عَلَىٰ البيئة العراقية، وتأكدت من صدقهما وثباتهما وخصائصهما السايكومترية.

وبعد انتهاء تنفيذ التجربة طبقت الباحثة الأداتين بعدياً عَلَىٰ العينة الأساسية للبحث، وجمعت البيانات وحللتها باستعمال الوسائل الإحصائية الملائمة، ودلت النتائج إلى:

1- توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي اكتساب أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) لمهارات الاتصال الثلاث (التحدث والتعبير – الاستماع والاصغاء – التعزيز والتغذية المرتدة) والكلي لصالح المجموعة التجريبية.
2- توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي نمو مجالات الدافعية العقلية في المجالات الأربع (التركيز العقلي – التوجه نحو التعلم – حل المشكلات ابداعياً – التكامل المعرفي) والكلي لصالح المجموعة التجريبية.(**50**)

المِحْوَرُ الثَّانِي: دِرَاسَاتٌ تَنَاوَلَتِ التَّنْمِيَةَ المُسْتَدَامَةَ.

1- النجار (2019)

اجريت هذه الدراسة في جامعة سطام بن عبدالعزيز في المملكة العربية السعودية، وهدفت إلى التعرف عَلَىٰ أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة عَلَىٰ تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سطام بن عبد

العزيز، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (45) طالبةً من طالبات الأقسام العلمية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة سطام بن عبد العزيز بمحافظتي الافلاج والدلم، واستخدمت الباحثة أداتين (مقياس الوعي بالمشكلات البيئية، واختبار مواقف)،، وقد بينت النتائج:

1- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ، ومهارات العمل التطوعي لدى طالبات مجموعة الدراسة التي خضعت للبرنامج التدريبي.
2- وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي.(**51**)

2- البسيوني (2021) وآخرون

اجريت هذه الدراسة في دولة جمهورية مصر العربية وهدفت إلى تنمية الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية من خلال برنامج قائم على التنمية المستدامة ومهارات القرن الحادي والعشرين ، وتكونت عينة البحث من (30) معلماً من معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية من بمحافظة بورسعيد، واستخدمت البحث الأدوات التالية والتي أعدتها الباحثة: اختبار الجوانب المعرفية للأداء التدريسي، بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي، واستغرق تطبيق البرنامج التدريبي (10) جلسات تدريبية، واستخدام المنهج التجريبي من خلال تصميم شبه تجريبي(ذو المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي) ،كما تم اقتراح نموذج للبرنامج التدريبي ونموذج لتنمية الأداء التدريسي وتم بناء دليل للمدرب ودليل للمتدرب ، وبناء برنامج تدريبي في ضوء الاحتياجات التدريبية والنموذج المقترح، وتوصلت نتائج البحث إلى:

1. وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي الرياضيات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجوانب المعرفية لصالح التطبيق البعدي.

2. وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات معلمي مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لصالح التطبيق البعدي.((**52**

3- أحمد (2023)

اجريت هذه الدراسة في دولة جمهورية مصر العربية وهدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على أبعاد التنمية المستدامة في تنمية الوعي بالتغير المناخي والتفكير المستقبلي لدي الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية ، وتحددت مواد البحث في (قائمة بأبعاد التنمية المستدامة المناسبة للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية ، قائمة مهارات التفكير المستقبلي ، دليل البرنامج التدريبي معد وفق أبعاد التنمية المستدامة) ، وتمثلت أدوات القياس في (مقياس الوعي بالتغير المناخي - اختبار التفكير المستقبلي) وتكونت مجموعة البحث من مجموعة واحدة تجريبية وعددها (35) طالبًا بالفرقة الثانية – شعبة الدراسات الاجتماعية ، وتم تطبيق أدوات البحث قبليًا ، ثم تدريس البرنامج القائم على أبعاد التنمية المستدامة للطلاب مجموعة البحث ، ثم تطبيق أدوات البحث بعديًا ، وتمثلت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج القائم على أبعاد التنمية المستدامة في تنمية الوعي بالتغير المناخي والتفكير المستقبلي لدي الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية.((**53**

المِحْوَرُ الثَّالِثُ: دِرَاسَاتٌ تَنَاوَلَتِ القِيَمَ الإِجْتِمَاعِيَّةَ.

1- المصري (2010)

اجريت هذه الدراسة في محافظة غزة الصامدة في فلسطين المحتلة وهدفت التعرف إلى أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لدى طلبات الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، تم تطبيق الدراسة عَلَىٰ عينة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة الوسطى بلغ عددهم (66) طالباً وطالبةً، أعدت الباحثة استبياناً تحققت من صدقه، ثم أعدت اختباراً لقياس مدى اكتساب طلبة الصف الرابع الأساسي للقيم الاجتماعية في محتوى كتاب لغتنا الجميلة، كذلك أعدت الباحثة دليل المعلم ليرشده كيفية تطبيق دروس لغتنا الجميلة الصف الرابع الأساسي بأسلوب لعب الأدوار، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية:(التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون لإيجاد صدق الاتساق الداخلي، ومعامل ارتباط سبيرمان للتجزئة النصفية، ومعامل ارتباط كرونباخ، وطريقه كورد-ريتشارد سون 21 ،واختبار لعينتين

مستقلتين لاختبار صحه الفرض المتعلق بالفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق أسلوب لعبة الأدوار، ومن النتائج التي توصلت اليها الباحثة:

أولاً: إن القيم الاجتماعية المراد اكتسابها لطلبة الصف الرابع الأساسي في محتوى كتاب لغتنا الجميلة كان (28) قيمةً.

ثَانِيَاً: إن قيمة احترام الوالدين والآخرين احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (26.%87) تليها قيمة النظافة احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (4.%82)، أما قيمة المحافظة عَلَىٰ الوقت والصبر فأخذت أدنى النسب.

ثَالِثَاً: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية الكلية والمجموعة الضابطة الكلية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

رَابِعَاً: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

خَامِسَاً: وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية((**54**

2- محمد 2021

هدف البحث الحالي إلى بناء برنامج قائم عَلَىٰ النظرية البنائية الاجتماعية وقياس فعاليته في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتكونت عينة البحث من (36) طالبةً من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسه أحمد محمد موسى الثانوية بنات، التابعة للإدارة التعليمية بكوم أمبو، تم تقسيمها إلى مجموعتين احداهما تجريبية بلغ عددها (18) طالبةً وأخرى ضابطة بلغ عددها (18) طالبةً، وتحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى القيم الاجتماعية، واعتمد البحث الحالي عَلَىٰ المنهجين الوصفي والتجريبي، وتوصل الباحث إلى نتائج مؤداها: وجود فرق دال احصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لمقياس القيم الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية، ونسبة الكسب المعدلة (لبليك) كانت مقبولة، وحجم تأثير البرنامج

مرتفعـاً بصـفة عامـة، أي: ان البرنـامج ذو فاعليـة فـي تنميـة القـيم الاجتماعيـة، وبنـاء عَلَـىٰ نتـائج البحـث أوصـى الباحـث بضـرورة اسـتخدام اسـتراتيجية تسـلق الهضـبة عنـد تخطـيط منـاهج التـأريخ وتدريسـيه، وضـرورة عقـد دورات تدريبيـة لمعلمـي التـأريخ لتـدريبهم عَلَـىٰ اسـتخدام الاستراتيجية في تخطيط الدروس وتنفيذها.(**55**)

3- المرسومي، 2023

اجريـت هـذه الدراسـة فـي جامعـة ديـالى فـي العـراق، وهـدفت العـرف علـى أثـر المـدخل الإنسـاني فـي تحصـيل مـادة الاجتماعيـات وتنميـه القـيم الاجتماعيـة لـدى تلميـذات الصـف الخـامس الإبتـدائي ولتحقيـق هـدف الباحـث اعتمـدت الباحثـة التصـميم التجريبـي ذا الضـبط الجزئـي، بـالمجموعتين، إحـداهما تجريبيـة، والأخـرى ضـابطة (الاختبـارين القبلـي والبعـدي)، بلـغ عـدد تلميـذات عينـة البحـث (55)، وبطريقـة السـحب العشـوائي اختـار شـعبة(أ) لتمثـل المجموعـة التجريبيـة بواقـع (30) تلميـذةً التـي سـتدرس عَلَـىٰ وفـق المـدخل الإنسـاني، وشـعبة (ب) لتمثـل المجموعـة الضـابطة بواقـع (25) تلميـذةً التـي سـتدرس عَلَـىٰ وفـق الطريـق الاعتيادية،

أعـدت الباحثـة اداتـين للبحـث تمثلـت باختبـار التحصـيل فـي مـادة الاجتماعيـات تكـون مـن (30) فقـرةً اختباريـة موضـوعية مـن نـوع الاختيـار من متعدد، ولكل فقرة ثلاثـة بـدائل، وتـم التأكـد مـن صـدق وثبـات ومسـتوى صـعوبة فقراتـه وقـوة تمييزيهـا وفعاليـة بدائلـه غيـر الصـحيحة، أمـا الأداة الثانيـة فتمثلـت ببنـاء مقيـاس للقـيم الاجتماعيـة، وتـم التأكـد مـن صدقه وثباته وخصائصه السايكومترية.

طبقـت الباحثـة التجربـة فـي الفصـل الثـاني الدراسـي الثـاني للعـام الدراسـي (2022- 2023) ، ودرسـت الباحثـة بنفسـها مجمـوعتي البحـث، وبعـد تحليـل النتـائج باسـتخدام الاختبـار التـائي (t-test) لعينتـين مسـتقلتين تبـين وجـود فـرق ذي دلالـة احصـائية عنـد مسـتوى دلالـة (0.05) بـين متوسـطي درجـات تلميـذات المجموعـة التجريبيـة ودرجـات تلميـذات المجموعـة الضـابطة فـي اختبـار التحصـيل ومقيـاس القـيم الاجتماعيـة ولصالح المجموعة التجريبية.((**56**

المِحْوَرُ الرَّابِعُ: دِرَاسَاتٌ تَنَاوَلَتِ التَّنَوُّرَ البِيْئِيَّ.

1- ابراهيم (2017)

اجريت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية وهدفت إلى تنمية التنور البيئي (المفاهيم البيئيهة - الاتجاهات البيئية- المهارات البيئية) لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال البرنامج الترويحي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذا التصميم التجريبي بطريقة المجموعة الواحدة بإجراء القياسات القبلية والبعدية، تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من مجتمع البحث، وبلغ قوامها (20) تلميذاً من (10 – 11) سنة، بنسبة مئوية قدرها (12% 987) لتطبيق البرنامج المقترع عليهم

ومن أدوات ووسائل جمع البيانات التي استخدمها الباحث اختبار المفاهيم البيئية من اعداد أميرة عزت محمود عبد العزيز 2015 هدفا إلى قياس مستوى المفاهيم والمعارف البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكون من (40) سؤالاً موزعاً عَلَىٰ الأهداف المعرفية لتصنيف بلوم ، ويتم تصحيح كل سؤال بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفراً للإجابة الخاطئة، وتبلغ درجة الاختبار من(0 – 40) تأكد الباحث من صدقه وثباته.

اختار الباحث مجموعة من الأنشطة والألعاب الترويحية تهدف إلى تحقيق الشعور بالسعادة والفرح والسرور, والثقة بالنفس، والاعتماد عَلَىٰ النفس، وتنمية التنور البيئي (المفاهيم البيئية - الاتجاهات البيئية – المهارات البيئية) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتمثلت هذه الأنشطة بأنشطة الترويح الرياضي (ألعاب ترويحية) وأنشطة الترويح الثقافي (ندوات - مسابقات ثقافية) أنشطة الترويح الفني (مسابقات في الرسم والخط وما شابه)

توصل الباحث إلى نتيجة مفادها: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى عينة البحث في تنمية المفاهيم البيئية وفي تنمية الاتجاهات البيئية وفي تنمية المهارات البيئية لصالح القياس البعدي.(57)

2- الحبشي وآخران (2019)

اجريت الدراسة في جمهورية مصر العربية وهدفت الوقوف عَلَىٰ دور التعليم المتمايز في تنمية التنور البيئي لدى طالبات الصف الاول الثانوي من خلال تدريس نشاط الاقتصاد المنزلي

وكانت عينة البحث من الطالبات بمدارس المرحلة الثانوية (بنات) في محافظة الاسماعيلية، وتقسيمها إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتقسيم المجموعة الضابطة إلى مجموعات ثلاث وفق أنماط تعلمهم (سمعي – بصري – حركي -)

ومن اجراءات البحث تحليل محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي بالصف الأول الثانوي للتوصل إلى ما يتضمنه من قضايا بيئية وردتْ بشكل مباشر وغير مباشر، وإعداد قائمة بكل ما ورد من القضايا البيئية وعرضها عَلَىٰ المحكمين للتأكد من صلاحيتها, واعداد برنامج تعليمي قائم عَلَىٰ التعليم متمايز لبعض الدروس المتضمنة في مادة الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي، وإعداد دليل المعلمة،، وإعداد مقياس يقيس التنور البيئي لدى طالبات الصف الأول الثانوي وفق الأصول العلمية والضبط العلمي للمقياس تم تطبيق مقياس التنور البيئي عَلَىٰ الطالبات عقب التدريس ورصد النتائج، ومعالجتها إحصائياً، وتحليلها باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لأهداف وفرضيات وأسئلة البحث، ومن النتائج التي توصل إليها البحث الآتي:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التنور البيئي ككل، وفي الأبعاد الفرعية كل عَلَىٰ حدة وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التنور البيئي ككل وفي الأبعاد الفرعية كل عَلَىٰ حدة ولصالح التطبيق البعدي.(**58**)

3- عطيه ومنى (2022)

هدفت هذه الدراسة التعرف عَلَىٰ فعالية منهج اثرائي مقترح في الاقتصاد المنزلي قائم عَلَىٰ مفاهيم الاقتصاد الأخضر لتنمية التنور البيئي وتعزيز ثقافة المنتج الأخضر المستدام لدى تلاميذ الصف

السادس الابتدائي، وتكونت عينه البحث التجريبية من (40) تلميذاً وتلميذةً، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي باستخدام المجموعة الواحدة، واستخدم القياس القبلي والبعدي لأدوات البحث لذات المجموعة، حيث اشتملت أدوات البحث عَلَىٰ اختبار التنور البيئي، وتتضمن ثلاث محاور(المكون المعرفي - المكون المهاري - المكون الوجداني) ومقياس ثقافة المنتج الأخضر المستدام، ومقياس تقدير منتج أخضر نهائي، وتوصلت نتائج البحث إلى ما يأتي:

- وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات التلاميذ عين البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التنور البيئي (المكون المعرفي - المكون الوجداني) ومقياس ثقافة المنتج الأخضر المستدام، ومقياس تقدير المنتج الأخضر النهائي، لصالح التطبيق البعدي.(**59**)

إِجْرَاءَاتُ البَحْثِ:

لتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهجين الوصفي في تصميم البرنامج التدريبي وإعداد أداتيه، والتجريبي في تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح، وعَلَىٰ وفق المراحل الآتية:

المَرْحَلَةُ الأُوْلَىٰ: تَصْمِيْمُ البَرْنَامَجِ

من أجل تصميم البرنامج التدريبي، لتحقيق الهدف الأول للبحث اعتمد الباحث الخطوات الثلاثة الأولى من التصاميم العامة (ADDIE) وعَلَىٰ النحو الآتي:

الخُطْوَةُ الأُوْلَىٰ: التَّحْلِيْلُ **(A)**

من أجل تصميم البرنامج التدريبي اطلع الباحث عَلَىٰ الأدبيات والدراسات السابقه ذات الصلة بالتنمية المستدامة وأبعادها وتصميم البرامج التدريبية، وحلل خصائص وحاجات أفراد الفئة المستهدفة من مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية فضلاً عن طلبة الصف الرابع الأدبي في تحقيقهم تنمية القيم الإجتماعية والتنور البيئي.

الخُطْوَةُ الثَّانِيَةُ: التَّصْمِيْمُ **(D)**

في ضوء الخطوة السابقة صمم الباحث برنامجه التدريبي لمدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية وفق أبعاد التنمية المستدامة ؛ وذلك لتحديد أهداف البرنامج العامة والخاصة، فضلاً عن تحديد جدول زمني لتدريس المدرسين للمحتوى المعرفي والمهاري،

وقد تضمن البرنامج (8) جلسات، تقدم بواقع جلستين اسبوعياً، ولمدة شهر, تقام في قاعة قسم الإعداد والتدريب التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى، وكما مبين في الجدول (1):

جدول (1)

جلسات البرنامج التدريبي وعناوينها وتواريخها

الجلسة	اليوم	التاريخ	عنوان الجلسة	الوقت
الأولى	الأربعاء	25/10/2023	ترحيبية وتعريف بالبرنامج	8.5- 12.5
الثانية	الأربعاء	25/10/2023	مفهوم التنمية المستدامة ونشأتها	8.5-12.5
الثالثة	الأربعاء	1/11/2023	أهدافها ومبادؤها عامة وفي الإسلام	8.5-12.5
الرابعة	الأربعاء	1/11/2023	متطلباتها ومعوقاتها	8.5-12.5
الخامسة	الأربعاء	8/11/2023	التعليم والتنمية المستدامة	8.5-12.5
السادسة	الأربعاء	8/11/2023	التنمية المستدامة من منظور إسلامي	8.5-12.5
السابعة	الأربعاء	15/11/2023	أبعاد التنمية المستدامة	8.5-12.5
الثامنة	الأربعاء	15/11/2023	أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر إسلامية	8.5-12.5

الخُطْوَةُ الثَّالِثَةُ: التَّطْوِيْرُ(**D**)

بعد التصميم استأنس الباحث بآراء عدد من المحكمين لصلاحية البرنامج التدريبي ومدىٰ تحقيقه للأهداف، وذلك بعرضه عَلَىٰ لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والإشراف الاختصاصي، وقد أخذ الباحث بآرائهم السديدة جميعها إذ كانت هناك نسبة إجماع عَلَىٰ صلاحيته وإمكانيه تطبيقه.

المَرْحَلَةُ الثَّانِيَةُ: التَّنْفِيْذُ

في ضوء هدف البحث فإن هذه المرحلة تمثل الخطوة الرابعة من التصميم العام عَلَىٰ وفق نمطين من التنفيذ هما:

النَّمَطُ الأَوَّلُ: تَنْفِيْذُ البَرْنَامَجِ مَعَ المُدَرِّسِيْنَ

تأتي هذه المرحلة لتمثل خطوة التنفيذ في تصميم البرامج العامة (التطبيق) إذ نفذ الباحث برنامجه التدريبي عَلَىٰ المدرسين وفق الخطوات الآتية:

أَوَّلاً: تَحْدِيْدُ مُجْتَمَعِ المُدَرِّسِيْنَ

تحدد مجتمع البحث الحالي بجميع مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومدرساتها في المدارس الإعدادية للبنين والبنات في مدينة الموصل، والبالغ عددهم ((1200مدرساً ومدرسةً.

ثَانِيَاً: اخْتِيَارُ عَيِّنَةِ المُدَرِّسِيْنَ

بعد تحديد أفراد المجتمع وجه قسم الإعداد والتدريب الدعوة إلى (15) مدرساً ومدرسةً للمشاركة في البرنامج التدريبي المقترح، وبعد مشاركتهم بالبرنامج التدريبي، وتقييمهم في ضوء اختبارات تكوينية وختامية ، اختار الباحث منهم مُدَرِّسَيْنِ وَمُدَرِّسَتَيْنِ من الذين حصلوا عَلَىٰ أعَلَىٰ الدرجات من بين أقرنهم ؛ وذلك لتكليفهم بالتدريس الفعلي عَلَىٰ وفق أبعاد التنمية المستدامة المقترحة مع طلبتهم عند عودتهم إلى مدارسهم.

ثَالِثَاً: تَنْفِيْذُ البَرْنَامَجِ:

بعد تحديد أفراد عينة البحث من مدرسي التربية الإسلامية وتبليغهم بالحضور إلى قسم الإعداد والتدريب نفذ الباحث برنامجه بنفسه عَلَىٰ وفق الجدول المحدد سابقاً للبرنامج التدريبي، وقد استعمل الباحث استراتيجيات تدريبية حديثة قائمة عَلَىٰ أنشطة التعلم الفعال واستراتيجيات التعلم النشط، فضلاً عن توظيف التقنية المتاحة في القسم وإجراء التدريبات عَلَىٰ مهارات

التدريس، وفي نهاية البرنامج طبق عليهم اختباراً ختامياً لأغراض الدورة وتحديد مستوياتهم.

النَّمَطُ الثَّانِي: الطَّلَبَةُ

سينفذ الباحث المرحلة الثانية من التطبيق مع طلبة الصف الرابع الأدبي عَلَىٰ وفق الخطوات الآتية:

أَوَّلاً: تَحْدِيْدُ مُجْتَمَعِ الطَّلَبَةِ

تحدد مجتمع الطلبة في البحث الحالي بجميع طلبة الصف الرابع الأدبي للدراسة الصباحية في المدارس الإعدادية والثانوية في مدينه الموصل للعام الدراسي 2023 – 2024 والبالغ عددهم(1868)طالباً و(1650)وطالبة، موزعين عَلَىٰ (104) مدرسة اعدادية وثانوية.

ثَانِيَاً: اخْتِيَارُ عَيِّنَةِ الطَّلَبَةِ

في ضوء هدف البحث الثاني اختار الباحث عينته قصدياً من الطلبة وفقا لمدرسيهم الذين سبق اختيارهم من مجتمع المدرسين، والذين تدربوا عَلَىٰ وفق البرنامج التدريبي المقترح، ومن أقرانهم الطلبة الذين درسوا المادة من قبل مدرسين ومدرسات لم يخضعوا للبرنامج التدريب المقترح، وفي ضوء ذلك بلغ عددهم (66) طالباً وطالبةً موزعين عَلَىٰ أربع مدارس للبنين والبنات بواقع (32) طالباً و (34) طالبةً بعد استبعاد الراسبين منهم، موزعين عَلَىٰ أربع شعب دراسية كما مبين في الجدول(2)

جدول (2)

يبين توزيع أفراد عينة البحث وأعدادها

المجوعة	الجنس	عدد أفراد العينة			المجموع	الكلي
		قبل الاستبعاد	المستبعدون	بعد الاستبعاد		
ت1	ذكور	16	1	15	32	66
ت2	إناث	18	1	17		
ض1	ذكور	18	2	16	34	
ض2	إناث	18	-------	18		

تَكَافُؤُ مَجْمُوْعَاتِ البَحْثِ:

بما أن اختيار العينة كان قصدياً، ولتجنب عامل التحيز في الاختيار ارتأى الباحث أن يتحقق من ضبط التي قد تؤثر في نتائج البحث عَلَىٰ حساب المتغيرات المستقلة فيه، استخرج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه المتغيرات كما مبين في الجدول(3)

جدول (3)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد مجموعات البحث عند متغيرات

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العمر	تجريبية ذكور	15	197.00	5.892
	تجريبية اناث	17	196.94	5.517
	ضابطة ذكور	16	196.38	5.136
	ضابطة اناث	18	196.39	4.960
درجة اسلامية	تجريبية ذكور	15	79.20	11.156
	تجريبية اناث	17	80.00	8.529
	ضابطة ذكور	16	79.13	8.958
	ضابطة اناث	18	78.72	8.950
قبلي_قيم	تجريبية ذكور	15	14.93	3.535
	تجريبية اناث	17	15.29	3.255
	ضابطة ذكور	16	14.81	3.038
	ضابطة اناث	18	14.56	2.995

قبلي_التنور	تجريبية ذكور	15	11.33	2.469
	تجريبية اناث	17	12.00	2.646
	ضابطة ذكور	16	12.06	2.144
	ضابطة اناث	18	11.56	2.502

وللتحقق من تكافؤ أفراد هذه المجموعات في المتغيرات المذكورة آنفا طبق الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي، وأدرجت البيانات والنتائج في الجدول(4)

جدول (4)

نتائج الاختبار الفائي بين متوسطات أفراد مجموعات البحث الأربع في متغيرات التكافؤ

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع مربعات	درجة حرية	متوسط مجموع مربعات	القيمة الفائية		النتيجة
					المحسوبة	الجدولية	
العمر	بين المجموعات	5.698	3	1.899	.060	2.75 (0.05) (3-62)	متكافئة
	داخل المجموعات	1786.969	62	28.822			
	الكلي	1792.667	65				
درجة اسلامية	بين المجموعات	14.860	3	4.953	.050		متكافئة
	داخل المجموعات	5471.761	62	88.254			
	الكلي	5486.621	65				
قبلي_قيم	بين المجموعات	4.913	3	1.638	.160		متكافئة
	داخل المجموعات	635.345	62	10.247			
	الكلي	640.258	65				
قبلي_التنور	بين المجموعات	5.906	3	1.969	.320		متكافئة
	داخل المجموعات	372.715	62	6.012			
	الكلي	378.621	65				

يتضح من الجدول أن جميع القيم الفائية المحسوبة كانت أقل من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3-62)، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات متغيرات التكافؤ وبذلك عدت متكافئة فيها.

ثَالِثَاً: التَّنْفِيْذُ:

بعد اختيار مدرسي المادة، وتهيئة أربع مجموعات متكافئة من الطلبة تم تنفيذ التجربة من قبلهم وبالحصص المقررة للمادة (2) حصة أسبوعياً، وللمدة من (2023/10/29) ولغاية (2024/1/9)

التَّصْمِيْمُ التَّجْرِيْبِيُّ:

لتحقيق المرحلة الثانية من تنفيذ البرنامج التدريبي مع الطلبة صمم الباحث مخططاً لتنفيذه مع الطلبة وفقاً للتصميم العاملي الذي يتضمن متغيرين مستقلين (الطريقة – الجنس) ولكل منهما مستويين اثنين (2x2) ومتغيرين تابعين، وكما مبين في الشكل (1) الاتي:

المجوعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل		الاختبار البعدي	المتغير التابع
		الجنس	الطريقة		
ت1	القيم الاجتماعية	ذكور	البرنامج التدريبي المقترح	القيم الاجتماعية	تنمية القيم الاجتماعية
ت2		إناث			
ض1	التنور البيئي	ذكور	الطريقة الاعتيادية	التنور البيئي	والتنور البيئي
ض2		إناث			

الشكل (1)

التصميم التجريبي للبحث

المَرْحَلَةُ الثَّالِثَةُ: التَّقْوِيْمُ

تمثل هذه المرحلة الخطوة الخامسة (E) من خطوات التصميم العامل للبرامج التدريبية، وفي هذه المرحلة أعد الباحث أداتيه عَلَىٰ النحو الاتي:

الأَدَاةُ الأُوْلَىٰ: اخْتِبَارُ القِيَمِ الإِجْتَمَاعِيَّةِ

من متطلبات البحث الحالي أداة لقياس المتغير التابع الأول (القيم لإجتماعية) وبعد اطلاع الباحث عَلَىٰ الأدبيات والدراسات السابقة لم يعثر فيها عَلَىٰ ما يحقق هدفه في قياس هذا المتغير وفقا لخصوصيه أفراد عينة بحثيه ؛ لذا ارتأى اعداد اختبار لهذا المتغير، فأعد اختباراً موقفياً موضوعياً رباعي البدائل وتكونه بصيغته الأولية من (28) موقفاً، ملحق((1

وللتحقق من صدقه المنطقي عرضه الباحث عَلَىٰ مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق تدريس التربية الإسلامية والعلوم التربوية ملحق (2), واعتمد نسبه اتفاق (80%) فأكثر معياراً لقبول الفقرة من عدمها، وقد حصلت جميع الفقرات عَلَىٰ هذه النسبة وأكثر، وبذلك تم التحقق من صدقه.

اما الخصائص السيكومترية والثبات فقد تحقق الباحث منها من خلال تطبيق الاختبار عَلَىٰ عين استطلاعية تتكون من (140) طالباً وطالبةً من خارج أفراد العين الأساسية، ثم صحح استجاباتهم، ورتبها تنازلياً، وأخذ نسبة (27%) كفئتين متطرفتين بواقع (38) طالباً وطالبةً في كل فئة، ثم استخرج معامل تمييزها، وكانت جميع القيم ضمن المدى المقبول وهو أكثر من (0.20)، كما استخرج الباحث الثبات بتطبيق معادلة الفا كرونباخ، وبلغت نسبة (0.83)، وهي نسبة مقبولة ومعتمدة، وبذلك صار الاختبار جاهزاً للتطبيق عَلَىٰ أفراد العينة الأساسية مكوناً من (28) فقرةً موقفيةً ملحق(3).

الأَدَاةُ الثَّانِيَةُ: اخْتِبَارُ التَّنَوُّرِ البِيْئِيّ

من متطلبات البحث أداه لقياس متغير التنور البيئي عند أفراد عينة البحث، وبعد اطلاع الباحث عَلَىٰ المقاييس والاختبارات عن هذا المتغير حسب طبيعة وأهداف الدراسات السابقة، ارتأى اعتماد اختبار موقفي لقياس هذا المتغير، وقد تكون بصيغته الأولية من (27) فقرةً رباعية البدائل، تحقق من صدق في فقراته عبر عرضه عَلَىٰ مجموعة محكمة السابقة نفسها، وقد حصلت نسبه اتفاق بين آرائهم تجاوز (80%) وهذا يعطي مؤشراً عَلَىٰ صدق الاختبار.

أما الخصائص السايكومترية فقد طبق الباحث الاختبار عَلَىٰ عينة استطلاعية مكونةً من (136) طالباً وطالبةً من خارج أفراد العينة الأساسية للبحث، وبعد تصحيح استجاباتهم رتبهم الباحث تنازلياً، وأخذ منهم فئتين نسبة (27%) وبواقع (37) طالباً وطالبةً في كل فئة، واستخرج منها معاملات التمييز، وكانت جميعها ضمن المدى المقبول، إذ تجاوزت (0.20)، أما الثبات فقد استخرجه بتطبيق معادلة ألفاكرونباخ أيضاً، وبلغت نسبه (0.79) وهي نسبة

مقبولـة، وبـذلك صـارت الأداة جـاهزة للتطبيـق عَلَـىٰ أفـراد العينـة الأساسـية، مكونة من (27) فقرةً موضوعيةً وموقفيةً رباعية البدائل.

تَطْبِيْقُ أَدَتَي البَحْثِ:

بعد اختيار عينة البحث، وإعداد أداتيه، طبق الباحث الأداتين بعدياً عَلَىٰ أفراد عينة البحث وبالتعاون مع مدرسي ومدرسات المادة للأيام (10-11/1/2024)

تَصْحِيْحُ أَدَاتَي البَحْثِ:

من أجل اعطاء الصفة الرقمية لاستجابة أفراد عينه البحث عَلَىٰ الأداتين، فقد أعطى الباحث درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفراً للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو المؤشر بأكثر من بديل، وبذلك تراوحت درجة القيم لإجتماعية من (0 - 28) ودرجة التنور البيئي من (0 - 27).

الوَسَائِلُ الإِحْصَائِيَّةُ:

اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1- اختبار تحليل التباين الأحادي لتكافؤ أفراد مجموعات البحث الاربع من الطلبة.

2- معادلة التمييز للفقرات الموضوعية لأداتي البحث.

3- معادلة ألفاكرونباخ لاستخراج ثبات أداتي البحث.

4- تحليل التباين العاملي ثنائي الاتجاه لاختبار الفرضيات الرئيسة والفرعية

عَرْضُ النَّتَائِجِ وَمُنَاقَشَتُهَا:

النَّتَائِجُ المُتَعَلِّقَةُ بِالفَرَضِيَّةِ الصِّفْرِيَّةِ الرَّئِيْسَةِ الأُوْلَىٰ:

((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05)بين متوسطات تنمية القيم الإجتماعية لدى أفراد مجموعات البحث الأربع تبعاً لمتغيري: الطريقة والجنس والتفاعل بينهما)).

وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري حسب المتغيرات كما في الجدول(5)

جدول(5) لمتوسط الحسابي والانحراف المعياري حسب متغيري الطريقة والجنس في تنمية القيم الاجتماعية لدى أفراد مجموعات البحث الأربع

	الطريقة	الجنس						الكلي		
		ذكور			اناث					
		العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	تجريبية	15	6.67	3.33	17	4.53	1.23	32	5.53	2.63
	ضابطة	16	3.06	2.20	18	3.39	1.88	34	3.24	2.01
	الكلي	31	4.81	3.31	35	3.94	1.67	66	4.35	2.59

ثم طبق اختبار تحليل التباين العاملي ذو اتجاهين (2*2) وأدرجت النتائج في الجدول(6)

جدول(6) القيمة الفائية لمتغيري الطريقة والجنس والتفاعل بينهما لتنمية القيم الاجتماعية

مصادر التباين	مجموع مربعات	درجة حرية	متوسط مجموع مربعات	القيمة الفائية		النتيجة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	13.465	1	13.465	2.669	(4) (0.05) (1-62)	غيردال
الطريقة	92.435	1	92.435	18.32		دال
الجنس* الطريقة	24.922	1	24.922	4.940		دال
الخطأ	312.784	62	5.045			
الكلي	443.606	65				

نلاحظ من الجدول(6) بأن القيمة الفائية المحسوبة عند متغير الجنس (2.669) أقل من القيمة الفائية الجدولية(4) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-62) وبذلك تقبل الفرضية الصفرية هنا وترفض بديلتها الفرعية الأولى.

في حين لمتغير الطريقة كانت القيمة الفائية المحسوبة (18.32) أكبر من القيمة الجدولية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الفرعية الثانية هنا وتقبل البديلة أي: هناك فرق بين متوسطي تنمية القيم الاجتماعية حسب متغير الطريقة ولصالح البرنامج التدريبي عند المجموعتين التجريبيتين ، وكذلك النتيجة نفسها لمتغير التفاعل بين(الجنس والطريقة) أذن ترفض الفرضية الصفرية الفرعية الثالثة وتقبل البديلة لها.

وقد بلغت قيمة حجم التأثير (n) عند متغير الطريقة (0.03) وهو قليل، وعند متغير التفاعل (0.056) وهو متوسط، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من المصري (2010) ومحمد (2021) والمرسومي(2023).

ويعزي الباحث هذه النتيجة عند متغير الطريقة والتي أظهرت أن البرنامج التدريبي انعكس ايجاباً عَلَىٰ تنمية القيم الإجتماعية لدى طلبة المجموعتين التجريبيتين مقارنة بالضابطتين، وهذا يعطي مؤشراً أن توظيف مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية لأهداف ومباديء التنمية المستدامة قد أعطى للتدريس الصفي أبعاداً شمولية في التعامل مع الأحداث الجارية، وكيفية توظيف كل الطاقات لخدمة البشرية، وهذا مما عزز القيم الإجتماعية عند الطلبة ؛ لأن التنمية المستدامة بأبعادها العديدة تدخل جميع مجالات الحياة، إذ أعطت هذه الأبعاد مساحة واسعة لمدرس ومدرسة المادة التطرق بحرية إلى الجوانب الاقتصادية والإجتماعية والمعرفية والسياسية، ومن ثم توظيفها في الحياة
اليومية عند الطلبة، مستلهمين مباديء الدين الإسلامي الحنيف من كتاب وسنة نبوية مطهرة.
ومن جهة أخرى يرى الباحث أن التنمية المستدامة بكل أهدافها وأبعادها مستمدة من القرآن الكريم ؛ لأن الإسلام دين ودنيا، ولا يتوقف عند الشعائر فحسب.

النَّتَائِجُ المُتَعَلِّقَةُ بِالفَرَضِيَّةِ الصَّفْرِيَّةِ الرَّئِيْسَةِ الثَّانِيَةِ:

((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات تنمية التنور البيئي لدى أفراد مجموعات البحث الأربع تبعاً لمتغيري: الطريقة والجنس والتفاعل بينهما)).
وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حسب المتغيرات كما في الجدول(7)

جدول(7)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حسب متغيري الطريقة والجنس في تنمية التنور البيئي لأفراد مجموعات البحث الأربع

الطريقة	الجنس						الكلي		
	ذكور			اناث					
	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تجريبية	15	5.53	2.03	17	3.88	2.11	32	4.66	2.20
ضابطة	16	3.87	2.57	18	4.72	2.32	34	4.32	2.44
الكلي	31	4.68	2.44	35	4.31	2.23	66	4.48	2.32

ثم طبق اختبار تحليل التباين العاملي ذو اتجاهين (2*2) وادرجت النتائج في الجدول(8)

جدول(8) القيمة الفائية لمتغيري الطريقة والجنس والتفاعل بينهما لتنمية التنور البيئي

مصادر التباين	مجموع مربعات	درجة حرية	متوسط مجموع مربعات	القيمة الفائية		النتيجة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	2.653	1	2.653	0.51	(4) (0.05) (1-62)	غيردال
الطريقة	2.751	1	2.751	0.53		غيردال
الجنس* الطريقة	25.626	1	15.626	3.0195		غير دالة
الخطأ	320.859	62	5.175			
الكلي	351.889	65				

يلاحظ من الجدول(8) بأن القيم الفائية المحسوبة عند متغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما بلغت (0.51 – 0.53 – 3.0195) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (4) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-62)، وبذلك تقبل الفرضيات الصفرية الفرعية الثلاث.

هنا ترفض البديلة لكل منهما، أي: لا يوجد فرق بين متوسطي تنمية التنور البيئي لدى مجموعات البحث حسب متغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما. ويعزي الباحث هذه النتائج إلى تقارب مستويات النمو الذي تحقق عند أفراد مجموعات البحث الأربع بمتغير الوعي البيئي، وهذا يعطي مؤشراً ايجابياً أن المدرسين في المجموعات الأربع قدموا المادة لطلبتهم بمهنية ودون تحيز لمجموعة معينة، وفي هذا السياق يرى الباحث أن هذا المتغير (التنور البيئي) يحتاج إلى جهود مشتركة مع باقي المواد، فضلاً عن تغيير وتعديل البيئة المدرسية حتى يتفاعل الطلبة مع هذا المفهوم، وعَلَىٰ الرغم من أن البيئة التعليمية لتدريس مادة التربية الإسلامية بيئة تقليدية إلا أن وعي الطلبة بأهمية البيئة والمحافظة عليها مبدأ إسلامي موجود ومقرر في العديد من الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة.

الإِسْتِنْتَاجَاتُ:

من نتائج البحث خرج الباحث بالاستنتاجات الآتية:

1- إمكانية توظيف أبعاد التنمية المستدامة في منهاج عمل لتطوير تدريس مادة التربية الإسلامية.
2- انتقال أثر التدريب في أبعاد التنمية المستدامة إلى تنمية القيم الإجتماعية عند طلبة المرحلة الإعدادية.

3- هناك توافق محدود بين أبعاد التنمية المستدامة والتنور البيئي عند طلبة المرحلة الإعدادية في مادة التربية الإسلامية.

- **التَّوْصِيَّاتُ:**

في ضوء النتائج يوصي الباحث الجهات ذات العلاقة بالتوصيات الآتية:

1- مد جسور التعاون بين قسمي علوم القرآن والإعداد والتدريب لوضع برامج تدريبية لمدرسي التربية الإسلامية.
2- التأكيد عَلَىٰ الإشراف الاختصاصي في نوعية مدرسي ومدرسات المادة بالإنفتاح عَلَىٰ الأفكار الجديدة في مجال التنمية المستدامة، وتوظيفها في التدريس.
3- وضع أمام أنظار لجنة المناهج في وزارة التربية تضمين المحتوى المقرر للتربية الإسلامية مفاهيم وأهداف وأبعاد التنمية المستدامة.

- **المُقْتَرَحَاتُ:**

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

1- فاعلية برنامج تدريبي مسند إلى أبعاد التنمية المستدامة في اكساب مدرسي التربية الإسلامية مهارات القرن الحادي والعشرين.
2- أنماط التفاعل الصفي لمدرسي التربية الإسلامية وأثرها في اكتساب طلبة الصف الخامس الإعدادي المفاهيم وتنمية وعيهم الديني.
3- القيم الإجتماعية السائدة عند طلبة قسم علوم القرآن والتربية الأسلامية وعلاقتها بتنورهم البيئي ودافعيتهم لإصلاح.

المَصَادِرُ

1- حسنين، هشام الشحات، (2012) " فَاعِلِيَّةُ بَرْنَامِجَ وَسَائِطَ مُتَعَدِّدَةٍ فِي تَنْمِيَةِ المَفَاهِيْمِ الرِّيَاضِيَّةِ لِلتَّلَامِيْذِ ذَوِي صُعُوْبَاتِ التَّعَلُّمِ بِالحَلَقَةِ الأُوْلَىٰ مِنَ التَّعَلُّمِ الأَسَاسِيِّ وَاتِّجَاهَاتِهِمْ نَحْوَ الرِّيَاضِيَّاتِ" أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، القاهرة، جمهورية مصر العربية.ص3
2- الكناني، سلوان خلف جاسم، (2020) " البَرَامِجُ التَّعْلِيْمِيَّةُ: الاتجاهاتُ الحَدِيْثَةُ الَّتِي تَقُوْمُ عَلَيْهَا (رُؤْيَةٌ نَظَرِيَّةٌ مَعْرِفِيَّةٌ

وَتَوْظِيْفِيَّةٌ)" مكتب اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق.ص4

3- الرشيد، بسام بن فهد بن زيدان، (2020) " مُسْتَوَىٰ تَضْمِيْنِ مُحْتَوَىٰ أَهْدَافِ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ لِرُؤْيَةِ المَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُوْدِيَّةُ 2030 فِي كِتَابِ العُلُوْمِ لِلصَّفِّ الثَّالِثِ الابْتِدَائِيِّ (دِرَاسَةٌ تَحْلِيْلِيَّةٌ)" ص312 بحث منشور في مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، العدد(185)، الجزء(1).

4- العقل، عقل بن عبدالعزيز، (2021) " أَبْعَادُ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ وَمَصَادِرُهَا وَتَطْبِيْقَاتُهَا فِي ضَوْءِ التَّرْبِيَةِ الإِسْلَامِيَّةِ " ص 899 بحث منشور في المجلة التربوية، جامعة سوهاج، عدد فبراير، الجزء (2)، العدد (82).

5- القرني، عائشة محمد محمد، (2021) "مَدَىٰ مَعْرِفَةِ مُعَلِّمَاتِ التَّرْبِيَةِ الإِسْلَامِيَّةِ لِلْمَرْحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ بِالمَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُوْدِيَّةِ بِمَفَاهِيْمِ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ" ص 38 بحث منشور في المجلة التربوية، العدد (33) تموز.

6- الأزهر، العقبي، (2009) " القِيَمُ الإِجْتِمَاعِيَّةُ وَالثَّقَافِيَّةُ المَحَلِيَّةُ وَأَثَرُهَا عَلَىٰ السُّلُوْكِ التَّنْظِيْمِيِّ لِلْعَامِلِيْنَ – المَصْنَعُ الجَزَائِرِيُّ نَمُوْذَجَاً - " ص 16-17أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الأخوة منتوري قسنطينية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية.

7- دحمان، زيرق، (2012) " دَوْرُ المَدْرَسَةِ القُرْآنِيَّةِ فِي تَنْمِيَةِ القِيَمِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ لِلتِلْمِيْذِ – دِرَاسَةٌ مَيْدَانِيَّةٌ بِمَدِيْنَةِ الجِلْفَةِ " جامعة محمد خيضر, كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية. ص2

8- علي، سمير اسماعيل، (1995) " فَلْسَفَاتٌ تَرْبَوِيَّةٌ" دار عالم المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت، الكويت.ص18

9- السعيد، سعيد، (2003) "القِيَمُ البِيْئِيَّةُ المُتَضَمَّنَةُ فِي مَنَاهِجِ العُلُوْمِ بِالحَلَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ التَّعْلِيْمِ الأَسَاسِيِّ - دِرَاسَاتٌ فِي المَنَاهِجِ وَطَرَائِقِ التَّدْرِيْسِ " ص13بحث منشور في مجلة سلسلة التربية البيئية، العدد (26).

10- كرم الدين وآخران، ليلى أحمد، وعاطف عدلي فهمي وميلاد وليم عبدالله، (2017) "تَنْمِيَةُ التَّنَوُّرِ البِيْئِيِّ لِمُعَلِّمَاتِ رِيَاضِ

الأَطْفَالِ بِاسْتِخْدَامِ الموديولات التَّعْلِيْمِيَّةِ وَأَثَرُهُ عَلَىٰ تَنْمِيَةِ السُّلُوْكِ البِيْئِيِّ لَدَىٰ الأَطْفَالِ" ص394 بحث منشور في مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، المجلد (38)، الجزء (1)، (389-414).

11- عبدالزهرة وسيتا، فاضل، وسيتا آرام كيورك، (2020) "بِنَاءُ أَدَاةٍ لِقِيَاسِ الوَعْيِّ البِيْئِيِّ لَدَىٰ تَلَامِيْذِ الصَّفِّ السَّادِسِ الابْتِدَائِيِّ" ص301 بحث منشور في مجلة العلوم القانونية والإجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجزائر، (299-308).

12- العفون، نادية حسين، ومكاون حسين سالم،(2012) "تَدْرِيْبُ مُعَلِّمِي العُلُوْمِ وِفْقاً لِلنَّظَرِيَّةِ البِنَائِيَّةِ" ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.ص 32-33

13- دغمش، هالة عادل صادق،(2014) "فَاعِلِيَّةُ بَرْنَامَجٍ تَدْرِيْبِيٍّ فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ تَصْمِيْمِ وَإِنْتَاجِ مَلَفِّ الإِنْجَازِ الأَلكترُوْنِيِّ وَالاتجاه نَحْوَهُ لَدَىٰ طَالِبَاتِ كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ بِالجَامِعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ بِغَزَّةَ" رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية الإسلامية بغزة.ص11

14- الجمل، سمية حلمي محمد،(2017) "فَاعِلِيَّةُ بَرْنَامَجٍ تَدْرِيْبِيٍّ مُقْتَرَحٍ قَائِمٍ عَلَىٰ اسْتِرَاتِيْجِيَّاتِ التَّعَلُّمِ النَّشِطِ فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ التَّدْرِيْسِ الإِبْدَاعِيِّ لَدَىٰ مُعَلِّمِي الرِّيَاضِيَّاتِ فِي مَرْحَلَةِ التَّعْلِيْمِ الأَسَاسِ "رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية الإسلامية بغزة.ص77

15- العفون، نادية حسين، (2017) "تَحْلِيْلُ مُحْتَوَىٰ كِتَابِ العُلُوْمِ لِلصَّفِّ الثَّانِي الابْتِدَائِيِّ وِفْقاً لِأَبْعَادِ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ " ص26 بحث منشور في مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (52)، (255-280).

16- نصير، تماره محمود، (2015) " دَوْرُ التَّعْلِيْمِ الجَامِعِيِّ فِي تَحْقِيْقِ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ الطَّلَبَةِ" ص397 بحث منشور في مجلة جرش للبحوث والدراسات، المجلد (16)، العدد (1)، (393-411).

17- أبو النصر وياسين، مدحت، وياسين مدحت محمد، (2017) " التَّنْمِيَةُ المُسْتَدَامَةُ (مَفْهُوْمُهَا – أَبْعَادُهَا – مُؤَشِّرَاتُهَا)" ط1،

دار المجموعة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.ص91

18- الزيدات، ميسون فايز، (2022) "دَوْرُ مُدِيْرِ المَدَارِسِ الخَاصَّةِ فِي تَحْقِيْقِ الهَدَفِ الرَّابِعِ مِنْ أَهْدَافِ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ المُعَلِّمِيْنَ فِي العَاصِمَةِ عَمَّان" رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية.ص 16-17

19- دحمان، زيرق، (2012) " دَوْرُ المَدْرَسَةِ القُرْآنِيَّةِ فِي تَنْمِيَةِ القِيَمِ الإجْتِمَاعِيَّةِ لِلتِلْمِيْذِ – دِرَاسَةٌ مَيْدَانِيَّةٌ بِمَدِيْنَةِ الجِلْفَةِ " جامعة محمد خيضر, كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية.ص18

20- محمد، محمد جمال صالح، (2021) "بِنَاءُ بَرْنَامَجٍ قَائِمٍ عَلَىٰ النَّظَرِيَّةِ البِنَائِيَّةِ الإجْتِمَاعِيَّةِ وَقِيَاسُ فَاعِلِيَّتِهِ فِي تَنْمِيَةِ القِيَمِ الإجْتِمَاعِيَّةِ لَدَىٰ طُلَّابِ الصَّفِّ الأَوَّلِ الثَّانَوِيِّ " ص 59 بحث منشور في المجلة العربية للعلوم التربوية، العدد (24)، (257-296).

21- Rivard, p. (2003). Strands in The Web: 201 Activates, Teaching Environmental Awareness, Science Activates, Vol. 40, No. (2).

22- كرم الدين وآخران، ليلى أحمد، وعاطف عدلي فهمي وميلاد وليم عبدالله، (2017) "تَنْمِيَةُ التَّنَوُّرِ البِيْئِيِّ لِمُعَلِّمَاتِ رِيَاضِ الأَطْفَالِ بِاسْتِخْدَامِ الموديولات التَّغْلِيْمِيَّةِ وَأَثَرُهُ عَلَىٰ تَنْمِيَةِ السُّلُوْكِ البِيْئِيِّ لَدَىٰ الأَطْفَالِ" ص 408 بحث منشور في مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، المجلد (38)، الجزء (1)، (389-414).

23- مسعد، محمد سعد عبدالعاطي، (2021) "فَعَّالِيَّةُ بَرْنَامَجٍ قَائِمٍ عَلَىٰ الأَنْشِطَةِ الفَنِّيَّةِ فِي تَنْمِيَةِ التَّنَوّرِ البِيْئِيِّ لَدَىٰ تَلَامِيْذِ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيْمِ الابْتِدَائِيِّ " ص 1359بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (114)، (1357-1393).

24- البريدي، عبدالله عبدالرحمن، (2015) " التَّنْمِيَةُ المُسْتَدَامَةُ مَدْخَلٌ تَكَامِلِيٌّ لِمَفَاهِيْمِ الاسْتِدَامَةِ وَتَطْبِيْقَاتُهَا مَعَ التَّرْكِيْزِ عَلَىٰ العَالَمِ العَرَبِيِّ " الرياض.ص53

25- الزيدات، ميسون فايز، (2022) "دَوْرُ مُدِيْرِ المَدَارِسِ الخَاصَّةِ فِي تَحْقِيْقِ الهَدَفِ الرَّابِعِ مِنْ أَهْدَافِ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ المُعَلِّمِيْنَ فِي العَاصِمَةِ عَمَّان" رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية.ص 12-13

26- محيرق، مبروكة، (2013) "أَسَاسِيَّاتُ تَدْرِيْبِ المَوَارِدِ البَشَرِيَّةِ "ط1، دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع.ص 193

27- دغمش، هالة عادل صادق،(2014) "فَاعِلِيَّةُ بَرْنَامَجٍ تَدْرِيْبِيٍّ فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ تَصْمِيْمِ وَإِنْتَاجِ مَلَفِّ الإِنْجَازِ الأَلِكتْرُوْنِيِّ وَالاتجاه نَحْوَهُ لَدَىٰ طَالِبَاتِ كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ بِالجَامِعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ بِغَزَّة" رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية الإسلامية بغزة.ص12

28- الأزهر، العقبي، (2009) " القِيَمُ الإِجْتِمَاعِيَّةُ وَالثَّقَافِيَّةُ المَحَلِيَّةُ وَأَثَرُهَا عَلَىٰ السُّلُوْكِ التَّنْظِيْمِيِّ لِلْعَامِلِيْنَ – المَصْنَعُ الجَزَائِرِيُّ نَمُوْذَجَاً - " أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الأخوة منتوري قسنطينية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية. ص26

29- محمد، محمد جمال صالح، (2021) "بِنَاءُ بَرْنَامَجٍ قَائِمٍ عَلَىٰ النَّظَرِيَّةِ البِنَائِيَّةِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ وَقِيَاسُ فَاعِلِيَّتِهِ فِي تَنْمِيَةِ القِيَمِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ لَدَىٰ طُلَّابِ الصَّفِّ الأَوَّلِ الثَّانَوِيِّ " ص263 بحث منشور في المجلة العربية للعلوم التربوية، العدد (24)، (257-296).

30- الذبياني، عادل رزق الله، (2020) "دِرَاسَةٌ تَحْلِيْلِيَّةٌ لِكُتُبِ العُلُوْمِ بِالمَرْحَلَتَيْنِ المُتَوَسِّطَةِ وَالثَّانَوِيَّةِ بِالمَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُوْدِيَّةِ فِي ضَوْءِ مُكَوِّنَاتِ التَّنَوُّرِ البِيْئِيِّ" ص1835بحث منشور في المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة الطائف، العدد (79)، (1828-1862).

31- مسعد، محمد سعد عبدالعاطي، (2021) "فَعَّالِيَّةُ بَرْنَامَجٍ قَائِمٍ عَلَىٰ الأَنْشِطَةِ الفَنِّيَّةِ فِي تَنْمِيَةِ التَّنَوُّرِ البِيْئِيِّ لَدَىٰ تَلَامِيْذِ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيْمِ الابْتِدَائِيِّ " ص 1365بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (114)، (1357-1393).

32- عطية ومنى، أرزاق محمد، ومنى عرفه عبدالوهاب، (2022) "مَنْهَجٌ إِثْرَائِيٌّ مُقْتَرَحٌ فِي التَّنَوّرِ البِيْئِيّ وَتَعْزِيْزُ ثَقَافَةِ المُنْتَجِ الأَخْضَرِ المُسْتَدَامِ لَدَىٰ تَلَامِيْذِ المَرْحَلَةِ الابْتِدَائِيَّةِ" ص2187 بحث منشور في مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (66)، (2174-2242).

33- الطعاني، حسن أحمد، (2002) "التَّدْرِيْبُ – مَفْهُوْمُهُ – فَعَّالِيَّاتُهُ – بِنَاءُ البَرَامِجِ التَّدْرِيْبِيَّةِ وَتَقْوِيْمُهَا "ط1، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.ص20

34- عبيدات، سهيل أحمد، (2007) "إِعْدَادُ المُعَلِّمِيْنَ وَتَنْمِيَتُهُمْ " ط1، دار عالم الكتب الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، إربد، الأردن.ص167

35- الحبشي وآخران، فوزي أحمد، وصبيحة عبدالحميد الشافعي، وهند ابراهيم محمد سعيد، (2019) "دَوْرُ التَّعْلِيْمِ المُتَمَايِزِ فِي تَدْرِيْسِ الاقْتِصَادِ المَنْزِلِيّ لِتَنْمِيَةِ التَّنَوّرِ البِيْئِيّ لَدَىٰ طَالِبَاتِ المَرْحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ" ص 105بحث منشور في مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (7) فبراير، (143-158).

36- سليم، ضحى محمد علاء، (2021) "مَدَىٰ تَضْمِيْنِ مَفَاهِيمِ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ فِي كُتُبِ الدِّرَاسَاتِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ بِدَوْلَةِ قَطَر" رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة قطر، كلية التربية.ص 15-14

37- العقل، عقل بن عبدالعزيز، (2021) " أَبْعَادُ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ وَمَصَادِرُهَا وَتَطْبِيْقَاتُهَا فِي ضَوْءِ التَّرْبِيَةِ الإِسْلَامِيَّةِ " ص 910-912 بحث منشور في المجلة التربوية، جامعة سوهاج، عدد فبراير، الجزء (2)، العدد (82).

38- القرني، عائشة محمد محمد، (2021) "مَدَىٰ مَعْرِفَةِ مُعَلِّمَاتِ التَّرْبِيَةِ الإِسْلَامِيَّةِ لِلْمَرْحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ بِالمَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُوْدِيَّةِ بِمَفَاهِيْمِ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ" ص 386- 387 بحث منشور في المجلة التربوية، العدد (33) تموز.

39- طويل،فتيحة.(2013) " التَّرْبِيَةُ البِيْئِيَّةُ وَدَوْرُهَا فِي التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ – دِرَاسَةٌ مَيْدَانِيَّةٌ بِمُؤَسَّسَاتِ التَّعْلِيْمِ المُتَوَسِّطِ بِمَدِيْنَةِ

بَسْكَرَة " ص 114-117،اطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

40- الحبشي وآخران، فوزي أحمد، وصبيحة عبدالحميد الشافعي، وهند ابراهيم محمد سعيد، (2019) "دَوْرُ التَّعْلِيْمِ المُتَمَايِز فِي تَدْرِيْسِ الاقْتِصَادِ المَنْزِلِيّ لِتَنْمِيَةِ التَّنَوّرِ البِيْئِيّ لَدَىٰ طَالِبَاتِ المَرْحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ" ص 143بحث منشور في مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (7) فبراير، (143-158).

41- جاسم، صالح عبدالله، (2002) "التَّنَوُّرُ البِيْئِيُّ لَدَىٰ مُعَلِّمِي العُلُوْمِ بِالمَرْحَلَةِ المُتَوَسِّطَةِ بِدَوْلَةِ الكُوَيْتِ "بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية، (د.ع) (1-45).ص 13

42- أحمد، ناهد عامر، (2005) "دَوْرُ بَرَامِجِ الأَطْفَالِ فِي الرَّاديو والتلفزيون فِي نَشْرِ الوَعْيِ البِيْئِيّ لَدَىٰ الأَطْفَالِ فِي مِصْرَ – دِرَاسَةٌ تَحْلِيْلِيَّةٌ مَيْدَانِيَّةٌ " رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

43- نايل، نبيه السيد، (2009) "صِحَّةُ البِيْئَةِ وَالطِّفْلِ "عالم الكتب الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر. ص212

44- آل زغير، سعيد مبارك، (1407 ه) "التِّلْفِزْيُوْنُ وَالتَّغْيِيْرُ الإِجْتِمَاعِيُّ فِي الدُّوَلِ النَّامِيَةِ" دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، السعودية. ص99

45- حمدي، سعدة، (2013) "القِيَمُ الإِجْتِمَاعِيَّةُ وَأَثَرُهَا عَلَىٰ الأَدَاءِ الوَظِيْفِيّ لِلْمُعَلِّمِ – دِرَاسَةٌ مَيْدَانِيَّةٌ لِعَيِّنَةٍ مِنَ المُعَلِّمِيْنَ (اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ) بِوِلَايَةِ الأَغْوَاطِ" رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة عمار ثليجي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، الجزائر.ص18-19

46- أبو النصر وياسين، مدحت، وياسين مدحت محمد، (2017) " التَّنْمِيَةُ المُسْتَدَامَةُ (مَفْهُوْمُهَا – أَبْعَادُهَا – مُؤَشِّرَاتُهَا)" ط1، دار المجموعة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.ص 88

47- ليونسكو، (2017) "التَّعْلِيْمُ مِنْ أَجْلِ تَحْقِيْقِ أَهْدَافِ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ" ص4

48- الساعدي، أسوان صابر ماجد، (2019) "فَاعِلِيَّةُ بَرْنَامَجٍ تَدْرِيْبِيٍّ قَائِمٍ عَلَىٰ بَعْضِ اسْتِرَاتِيْجِيَّاتِ التَّعَلُّمِ المُنَظَّمِ ذَاتِيّاً لِمُعَلِّمِي الرِّيَاضِيَّاتِ وَأَثَرُهُ فِي الرِّيَاضِيَّاتِ العَلاقِيَّةِ لَدَيْهِمْ، وَالتَّحْصِيْلِ الرِّيَاضِيِّ لِتَلامِذَتِهِمْ " أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الصرفة، ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق

49- الجبوري، خلف ابراهيم سهيل، (2020) "فَاعِلِيَّةُ بَرْنَامَجٍ تَدْرِيْبِيٍّ قَائِمٍ عَلَىٰ المُنَظَّمَاتِ التَّخْطِيْطِيَّةِ لإِكْسَابِ طَلَبَةِ الصَّفِّ الرَّابِعِ فِي قِسْمِ التَّأْرِيْخِ مَهَارَاتِ التَّدْرِيْسِ الفَعَّالِ وَتَنْمِيَةِ دَوَافِعِهِمْ لِمُمَارَسَتِهَا" أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، العراق

50- محمد، محمد جمال صالح، (2021) "بِنَاءُ بَرْنَامَجٍ قَائِمٍ عَلَىٰ النَّظَرِيَّةِ البِنَائِيَّةِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ وَقِيَاسُ فَاعِلِيَّتِهِ فِي تَنْمِيَةِ القِيَمِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ لَدَىٰ طُلَّابِ الصَّفِّ الأَوَّلِ الثَّانَوِيِّ "بحث منشور في المجلة العربية للعلوم التربوية، العدد (24)، (257-296).

51- النجار، فاطمة كمال أحمد، (2019) "أَثَرُ بَرْنَامَجٍ تَدْرِيْبِيٍّ فِي مُمَارَسَاتِ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ عَلَىٰ تَنْمِيَةِ الوَعْيِ بِالمُشْكِلَاتِ البِيْئِيَّةِ وَمَهَارَاتِ العَمَلِ التَّطَوعِيِّ لِطَالَبَاتِ جَامِعَةِ سَطَّام بْنِ عَبْدِالعَزِيْز" بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (3)، العدد (2)، يناير، (52-78)

52- البسيوني، (2021) محمد سويلم، وابراهيم رفعت ابراهيم، وشيماء محمد علي، ومنال مسعد مسعد " فَاعِلِيَّةُ بَرْنَامَجٍ قَائِمٍ عَلَىٰ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ وَمَهَارَاتِ القَرْنِ الحَادِي وَالعِشْرِيْنَ فِي تَنْمِيَةِ الأَدَاءَاتِ التَّدْرِيْسِيَّةِ لَدَىٰ مُعَلِّمِي الرِّيَاضِيَّاتِ" بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد (36)، (381-428)

53- أحمد، (2023)، سارة عبدالستار الصاوي " فَاعِلِيَّةُ بَرْنَامَجٍ قَائِمٍ عَلَىٰ أَبْعَادِ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ فِي تَنْمِيَةِ الوَعْيِ بِالتَّغَيُّرِ المَنَاخِيِّ وَالتَّفْكِيْرِ المُسْتَقْبَلِيِّ لَدَىٰ الطُّلَّابِ المُعَلِّمِيْنَ شُعْبَةِ الدِّرَاسَاتِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ بِكُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ" بحث منشور في كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي، المجلد (39)، العدد (12)، (210-250)

54- المصري، دينا جمال، (2010) "أَثَرُ اسْتِخْدَامِ لُعْبِ الأَدْوَارِ فِي اكْتِسَابِ القِيَمِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ المُتَضَمَّنَةِ فِي مُحْتَوَىٰ كِتَابِ لُغَتِنَا

الجَمِيْلَةِ لِطَلَبَةِ الصَّفِّ الرَّابِعِ الأَسَاسِيِّ فِي مُحَافَظَةِ غَزَّةَ "رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.

55- محمد، محمد جمال صالح، (2021) "بِنَاءُ بَرْنَامَجٍ قَائِمٍ عَلَىٰ النَّظَرِيَّةِ البِنَائِيَّةِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ وَقِيَاسُ فَاعِلِيَّتِهِ فِي تَنْمِيَةِ القِيَمِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ لَدَىٰ طُلَّابِ الصَّفِّ الأَوَّلِ الثَّانَوِيِّ "بحث منشور في المجلة العربية للعلوم التربوية، العدد (24)، (257-296).

56- المرسومي، وفيه جواد عبدالله، (2023)" أَثَرُ المَدْخَلِ الإِنْسَانِيِّ فِي تَحْصِيْلِ مَادَّةِ الاجْتِمَاعِيَّاتِ وَتَنْمِيَةِ القِيَمِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ لَدَىٰ تِلْمِيْذَاتِ الصَّفِّ الخَامِسِ الإِبْتِدَائِيِّ" رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، العراق.

57- ابراهيم، أحمد محمد شوقي "بَرْنَامَجٌ تَرْوِيْحِيٌّ لِتَنْمِيَةِ التَّنَوُّرِ البِيْئِيِّ لَدَىٰ تَلَامِيْذِ المَرْحَلَةِ الابْتِدَائِيَّةِ "جامعة طنطا، كلية التربية الرياضية.

58- الحبشي وآخران، فوزي أحمد، وصبيحة عبدالحميد الشافعي، وهند ابراهيم محمد سعيد، (2019) "دَوْرُ التَّعْلِيْمِ المُتَمَايِزِ فِي تَدْرِيْسِ الاقْتِصَادِ المَنْزِلِيِّ لِتَنْمِيَةِ التَّنَوُّرِ البِيْئِيِّ لَدَىٰ طَالِبَاتِ المَرْحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ" بحث منشور في مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (7) فبراير، (143-158).

59- عطية ومنى، أرزاق محمد، ومنى عرفه عبدالوهاب، (2022) "مَنْهَجٌ إِثْرَائِيٌّ مُقْتَرَحٌ فِي التَّنَوُّرِ البِيْئِيِّ وَتَعْزِيْزُ ثَقَافَةِ المُنْتَجِ الأَخْضَرِ المُسْتَدَامِ لَدَىٰ تَلَامِيْذِ المَرْحَلَةِ الابْتِدَائِيَّةِ" بحث منشور في مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (66)، (2174-2242).

Sources

1- Hassanein, Hisham Al-Shahat, (2012) The effectiveness of a multimedia program in developing mathematical concepts for students with learning difficulties in the first cycle Of basic learning and their attitudes towards mathematics " Doctoral dissertation (unpublished), Cairo, Arab Republic of Egypt. p.3

2- Al-Kinani, Salwan Khalaf Jassim, (2020) ″ Educational programs: the modern trends on which they are based (a theoretical, cognitive and employment vision) ″ Al-Yamamah Printing and Publishing Office Distribution, Baghdad, Iraq. p. 4

3- Al-Rashi D, Bassam bin Fahd bin Zaidan, (2020) ″ The level of content inclusion of the sustainable development goals of the Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030 in Kit Father of Science for the third grade of primary school (Analytical study)″ P. 312, research published in Education Magazine, Al-Azhar University, College of Education, Issue (185), Part (1).

4- Al-Aql, Aql bin Abdulaziz, (2021) ″ Dimensions of sustainable development, its sources and applications in the light of Islamic education ″ P. 899, research published in the Educational Journal, Sohag University, February issue, Part (2), Issue (82).

5- Al-Qarni, Aisha Muhammad Muhammad، (2021) ″ The extent of knowledge of Islamic education teachers for the secondary stage in the Kingdom of Saudi Arabia about development concepts Sustainable education, p. 38، research published in the Educational Journal, Issue (33), July.

6- Al-Azhar, Al-Aqabi, (2009) ″ Local social and cultural values and their impact on the organizational behavior of workers - the Algerian factory as a model - ″ pp. 16-17 Doctoral dissertation (unpublished), Mentori Fraternity University Constantine، Faculty of Humanities and Social Sciences.

7- Dahman, Zirq، (2012) ″ The Dura of Quranic in the Development of the Corporation for the Leader of the Devil - a field of Maidaniya in the city of the Jalawah ″ ″ ″ University of Human, the College of Human Sciences. p. 2

8- Ali, Samir Ismail, (1995) ″ Educational Philosophies ″ World of Knowledge House for Printing, Publishing and Distribution, Dr. T, Kuwait. p. 18

9- Al-Saeed, Saeed, (2003) 'Environmental values included in science curricula in the second cycle of basic education - studies in curricula and teaching methods' P. 13, research published in the Journal of Environmental Education Series, Issue (26).

10- Karam El-Din and others, Laila Ahmed, Atef Adly Fahmy, and Milad William Abdullah, (2017) Developing environmental enlightenment for kindergarten teachers by using educational modules and its impact on... The development of environmental behavior among children، p. 394, research published in the Journal of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies and Research, Volume (38)، Part (1), (389-414).

11- Abdel-Zahra and Sita, Fadel, and Sita Aram Kyurek، (2020) Building a tool to measure environmental awareness among sixth-grade primary school students P. 301, research published in the Journal of Legal and Social Sciences، Zian Achour University, Algeria, (299-308).

12- Al-Afoun, Nadia Hussein, and Makawun Hussein Salem, (2012) "Training science teachers according to constructivist theory," 1st edition, Dar Al-Masirah for

Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan. pp. 32-33

13- Doghmush, Hala Adel Sadiq, (2014) 'The effectiveness of a training program in developing the skills of designing and producing the electronic portfolio and the attitude towards it among Students of the College of Education at the Islamic University of Gaza. Master's thesis (unpublished), College of Islamic Education in Gaza. p. 11

14- Al-Gamal, Somaya Helmy Muhammad, (2017) The effectiveness of a proposed training program based on active learning strategies in developing creative teaching skills To mathematics teachers in the basic education stage ″ Master's thesis (unpublished), College of Islamic Education in Gaza, p. 77

15- Al-Afoun, Nadia Hussein, (2017) "Analysis of the content of the science book for the second grade of primary school according to the dimensions of sustainable development," p. 26، research published in the Journal of Educational and Psychological Research, Issue (52), (255-280).

16- Naseer, Tamara Mahmoud, (2015) 'The role of university education in achieving sustainable development from the perspective of students', p. 397, research published in Jerash Journal of Research and Studies, Volume (16), Issue (1)، (393-411).

17- Abu Al-Nasr, Yassin, Medhat, and Yassin Medhat Muhammad, (2017) ″ Sustainable development (its concept - its dimensions - its indicators) ″ 1st edition, Arab Group

House for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, Arab Republic of Egypt. p. 91

18- Al-Zaidat، Maysoon Fayez, (2022) The role of the private school principal in achieving the fourth goal of sustainable development from the point of view of teachers in the capital Amman" Master's thesis (unpublished), Middle East University, College of Educational Sciences. pp. 16-17

19- Dahman, Ziraq، (2012) " The role of the Qur'anic school in developing students' social values - a field study in the city of Djelfa " Muhammad Kheidar University, College of Humanities and Social Sciences. p. 18

20-Muhammad, Muhammad Jamal Saleh, (2021) Building a program based on social constructivist theory and measuring its effectiveness in developing social values Among first-year secondary school students, p. 59، research published in the Arab Journal of Educational Sciences, Issue (24), (257-296).

21- Rivard، p. (2003). Strands in The Web: 201 Activates, Teaching Environmental Awareness, Science Activates, Vol. 40, No. (2).

22- Karam El-Din and others, Laila Ahmed, Atef Adly Fahmy, and Milad William Abdullah, (2017) Developing environmental enlightenment for kindergarten teachers by using educational modules and its impact on... Developing environmental behavior among children' P. 408, research published in the Journal of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies and Research, Volume (38), Part (1), (389-414).

23- Massad, Muhammad Saad Abdel-Ati، (2021) The effectiveness of a program based on artistic activities in developing environmental enlightenment among primary school students I``, p. 1359, research published in the Journal of the Faculty of Education, Mansoura University, Issue (114), (1357-1393).

24- Al -Baridi, Abdullah Abdul Rahman, (2015) ″ The sustainable development is a complete income for the sustainable conversion and its ways are with the richness on the world. p. 53

25- Al-Zaidat، Maysoon Fayez, (2022) The role of the private school principal in achieving the fourth goal of sustainable development from the point of view of teachers in the capital Amman″ Master's thesis (unpublished), Middle East University, College of Educational Sciences. pp. 12-13

26- Muhairq، Mabrouka, (2013) ″The Basics of Human Resources Training' ″1st edition, Dar Al-Sahab for Printing, Publishing and Distribution. p. 193

27- Doghmush, Hala Adel Sadiq, (2014) 'The effectiveness of a training program in developing the skills of designing and producing the electronic portfolio and the attitude towards it among Students of the College of Education at the Islamic University of Gaza. Master's thesis (unpublished), College of Islamic Education in Gaza، p. 12.

28- Al-Azhar, Al-Aqabi, (2009) ″ Local social and cultural values and their impact on the organizational behavior of workers - the Algerian factory as a model - ″ A Doctoral dissertation (unpublished), Mentori Fraternity University

Constantine، Faculty of Humanities and Social Sciences. p. 26

29- Muhammad, Muhammad Jamal Saleh, (2021) Building a program based on social constructivist theory and measuring its effectiveness in developing social values Among first-year secondary school students, p. 263, research published in the Arab Journal of Educational Sciences, Issue (24), (257-296).

30- Al-Dhubyani, Adel Rizkallah, (2020) An analytical study of science books at the intermediate and secondary levels in the Kingdom of Saudi Arabia in light of Components of environmental enlightenment P. 1835, research published in the Educational Journal, College of Education, Taif University, Issue (79), (1828-1862).

31- Massad, Muhammad Saad Abdel-Ati، (2021) The effectiveness of a program based on artistic activities in developing environmental enlightenment among primary school students I``, p. 1365, research published in the Journal of the Faculty of Education, Mansoura University, Issue (114), (1357-1393).

32- Attia and Mona, Arzaq Muhammad, and Mona Arafa Abdel-Wahab, (2022) A proposed enriching approach to environmental enlightenment and promoting the culture of sustainable green products among students of bitterness Hilla Al-Elbetiya'، p. 2187، research published in the Journal of Specific Education Research, Mansoura University, Issue (66), (2174-2242).

33- Al-Ta'ani, Hassan Ahmed, (2002) "Training - Its Concept - Its Activities - Building and Evaluating Training

Programs ″1st edition, Dar Al-Shorouk for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan. p. 20

34- Obaidat, Suhail Ahmed, (2007) 'Preparing and developing teachers', 1st edition, Modern World Book House for Printing, Publishing and Distribution, Irbid, Jordan. p. 167

35- Al-Habashi and others, Fawzi Ahmed, Sabiha Abdel Hamid Al-Shafi'i, and Hind Ibrahim Muhammad Saeed, (2019) The role of differentiated education in teaching home economics to develop student's environmental awareness The secondary stage came ″ p. 105 Research published in the Journal of Specific Education Research, Mansoura University, Issue (7) February, (143-158).

36- Saleem, Duha Muhammad Alaa, (2021) ' The extent to which concepts of sustainable development are included in social studies textbooks in the State of Qatar' Master's thesis (unpublished), Qatar University, College of Education. pp. 14-15

37- Al-Aql, Aql bin Abdulaziz, (2021) ″ Dimensions of sustainable development, its sources and applications in the light of Islamic education ″ pp. 910-912, research published in the Educational Journal, Sohag University, February issue, Part (2), Issue (82).

38- Al-Qarni, Aisha Muhammad Muhammad، (2021) ″ The extent of knowledge of Islamic education teachers for the secondary stage in the Kingdom of Saudi Arabia about development concepts Sustainable energy pp. 386-387, research published in the Educational Journal, Issue (33), July.

39- Tawil, Fatiha. (2013) ″ Environmental education and its role in sustainable development - a field study in intermediate education institutions in the city of Biskra, pp. 114-117, doctoral dissertation Published, Mohamed Kheidar University, Biskra, Algeria.

40- Al-Habashi and others, Fawzi Ahmed, Sabiha Abdel Hamid Al-Shafi'i, and Hind Ibrahim Muhammad Saeed, (2019) The role of differentiated education in teaching home economics to develop student's environmental awareness The secondary stage came ″ p. 143 Research published in the Journal of Specific Education Research, Mansoura University, Issue (7) February, (143-158).

41- Jassim, Saleh Abdullah, (2002) " Environmental enlightenment among middle school science teachers in the State of Kuwait, " research published in the Journal of Educational and Psychological Sciences, (D.A.) (1-45). p. 13

42- Ahmed, Nahid Amer, (2005) "The role of children's programs on radio and television in spreading environmental awareness among children in Egypt - an analytical field study" Master's thesis (unpublished), Faculty of Education, Ain Shams University, Cairo, Egypt.

43- Nayel, Nabih Al-Sayed, (2009) ″Environmental and Child Health ″ Modern World of Books for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, Egypt. p. 212

44- Al Zaghir, Saeed Mubarak, (1407 AH) ″Television and Social Change in Developing Countries″ Dar Al-Shorouk for Printing, Publishing and Distribution, Riyadh, Saudi Arabia. p. 99

45- Hamdi, Saada, (2013) Social values and their impact on the teacher's job performance - a field study of a sample of teachers (Arabic language) B The State of Laghouat" Master's thesis (unpublished), Ammar Thelidji University, Faculty of Humanities and Social Sciences، Algeria، pp. 18-19.

46- Abu Al-Nasr, Yassin, Medhat, and Yassin Medhat Muhammad, (2017) " Sustainable development (its concept - its dimensions - its indicators) " 1st edition, Arab Group House for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, Arab Republic of Egypt. p. 88

47- UNESCO, (2017) 'Education to achieve sustainable development goals', p. 4

48- Al-Saadi, Aswan Saber Majed, (2019) The effectiveness of a training program based on some self-regulated learning strategies for mathematics teachers and its impact on irrigation Their relational aspects and the mathematical achievement of their students " Doctoral dissertation (unpublished), College of Education for Pure Sciences, Ibn al-Haytham, University of Baghdad, Iraq

49- Al -Jubouri, Khalaf Ibrahim Suhail, (2020) The effectiveness of a training program based on planning organizations to provide fourth-grade students in the history department with skills Effective teaching and developing their motivation to practice it "Doctoral dissertation (unpublished), College of Education for Human Sciences, Tikrit University, Iraq

50-- Muhammad, Muhammad Jamal Saleh, (2021) Building a program based on social constructivist theory and measuring its effectiveness in developing social values The first-year secondary school students have a research

published in the Arab Journal of Educational Sciences, Issue (24), (257-296).

51-- Al-Najjar, Fatima Kamal Ahmed, (2019) The impact of a training program in sustainable development practices on developing awareness of environmental problems and work skills Voluntary study for female students at Sattam Bin Abdulaziz University, research published in the Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume (3), Issue (2), January, (52-78)

52- Al-Basiouni, (2021) Muhammad Sweilem, Ibrahim Refaat Ibrahim, Shaima Muhammad Ali, and Manal Massad Massad ″ effectiveness program existing on Development Sustainable And skills The century atheistic And the twenty in development Performances Teaching I have my teacher mathematics Research published in the Journal of the College of Education, Port Said University, Issue (36), (381-428)

53- Ahmed, (2023), Sarah Abdel Sattar Al-Sawy ″ effectiveness program existing on Dimensions Development Sustainable in development Awareness By change climatic And thinking The futurist I have the students Teachers Section Studies Social Totally Education ″ Research published in the Faculty of Education in Hurghada, South Valley University, Volume (39), Issue (12), (210-250)

54- Al-Masry, Dina Gamal, (2010) The effect of using role-playing games on acquiring the social values included in the content of the book "Our Beautiful Language" for grade school students Fourth grade in the Gaza Governorate ″ Master's thesis (unpublished), Islamic University, College of Education, Gaza.

55- Muhammad, Muhammad Jamal Saleh, (2021) Building a program based on social constructivist theory and measuring its effectiveness in developing social values The first-year secondary school students have a research published in the Arab Journal of Educational Sciences, Issue (24), (257-296).

56- Al-Marsoumi، including Jawad Abdullah, (2023) ″ The impact of the humanitarian approach on the achievement of the social studies subject and the development of social values The students of the fifth grade of primary school ″ Master's thesis (unpublished), University of Diyala, College of Basic Education, Iraq.

57- Ibrahim, Ahmed Muhammad Shawqi, "A recreational program to develop environmental awareness among primary school students," Tanta University, Faculty of Physical Education.

58- Al-Habashi and others, Fawzi Ahmed, Sabiha Abdel Hamid Al-Shafi'i, and Hind Ibrahim Muhammad Saeed, (2019) The role of differentiated education in teaching home economics to develop student's environmental awareness The secondary stage came ″ Research published in the Journal of Specific Education Research, Mansoura University, Issue (7) February, (143-158).

59- Attia and Mona, Arzaq Muhammad, and Mona Arafa Abdel-Wahab, (2022) A proposed enriching approach to environmental enlightenment and promoting the culture of sustainable green products among students of bitterness Primary school class: Research published in the Journal of Specific Education Research, Mansoura University, Issue (66), (2174-2242)